العدد ١٠٥ — الأحد ١٢ يوليو سنة ١٩٣٦ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



على طول ..!

(المصرى افندى) : برافو ... لغاية دلوقت ماشيين سوا كويس خالص ... شدوا حيلكم لغاية ما توصلوا سوا للنهاية .

بعض تفاصيل عن رحلة جلالة الملك فى الصيف القادم





منذ أسابيع ، وأسابيع عدة ، نشرنا خبراً نقول فيه أن صاحب الجلالة الملك سوف يبقى فى البلاد وبين شعبه المحبوب فلا يعود إلي انجلترا ولا إلى غيرها ، ثم أضفنا أن جلالته سوف لا يبرح أرض الوطن إلا فى أوائل الصيف القادم حيث يزور انجلترا زيارة رسمية ويحضر حفلات تتويج جلالة الملك أدوارد الثامن .

نشرنا كل هذا من أسابيع فتابعتنا الصحف بعد محاولات مضحكة فى تكذيب ما نشرناه ، واليوم نضيف بعض المعلومات التي وقفنا عليها أخيراً فى صدد برنامج رحلة صاحب الجلالة .

يغادر جلالة الملك مصر قبيل موعد حفلات التتويج بما يقرب من شهر وفى صحبته صاحبة الجلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو الملكى الأميرات شقيقاته ، ويستقل الجميع اليخت « المحروسة » من الاسكندرية الى مرسيليا

وفى مرسيليا ينزل الركب الكريم ويقصد الجميع مدينة « اكس ليبان » التى اعتادت صاحبة الجلالة الملكة أن تستشفى فيها كل عام من مرض الكلى وقد اضطرتها ظروف السنوات الاخيرة ورغبتها فى البقاء الى جانب جلالة الملك زوجها العظيم لتشرف علي صحته وتعنى بها ، اضطرتها هذه الظروف الي عدم السفر للاستشفاء سنوات عدة رغم إلحاح الأطباء ، وكان لذلك بعض الأثر فى صحة جلالتها . وفى « إكس ليبان » يبقى جلالة الملك أياما ثم يترك صاحبة الجلالة والدته وصاحبات السمو شقيقاته ويسافر الى انجلترا لحضور حفلات التتويج كما قلنا

ولم يتقرر للآن شيء عن طريق العودة غير أن المعروف أن صاحب الجلالة الملك أبدى رغبته فى زيارة بعض الممالك الأوربية أثناء هذه الرحلة ، على أن هذه الزيارات كلها ستكون غير رسمية نزولا على رغبته الكريمة

وأما ما يقال عن زيارته لليونان لرفع الستار عن تمثال جده الكبير محمد على فلا يمكن الجزم به الآن ، ونحن في غني عن القول إن برنامج الرحلة كلها لم يتقرر بصفة نهائية بعد وما يزال قابلا للتغيير والتعديل ، على أن الشيء الوحيد الثابت أن الرحلة كلها لن تزيد عن ثلاثة أشهر

عيد ميلاد جلالة الملكة

احتفل فى يوم الخميس الأسبق ٢٥ يونيو الماضى بعيد ميلاد صاحبة الجلالة الملكة الوالدة أبقاها الله ومدّ فى حياتها

وقد رأي صاحب الجلالة الملك أن يحتفل بهذا اليوم السعيد ولكن نظراً للحداد القائم رؤى أن يقتصر الاحتفال على أبسط المظاهر العائلية ، وأولم جلالته فى ظهر ذلك اليوم وليمة



غداء فى قصر رأس التين دعا اليها جلالة الملكة وسمو الأميرات شقيقاته وبعض أميرات الأسرة

وترأس جلالته المائدة والي يمينه جلالة الملكة والى يساره كبرى شقيقاته ثم بقية الاميرات .

وعقب الغداء قدم جلالته إلى صاحبة الجلالة هدية ثمينة كان قد أعدهامن قبل لهذه المناسبة .

وهذا سر انتقال جلالة الملك والملكة والأميرات الي سراي رأس التين فى اليوم المذكور ، وقد ذكرت الصحف اليومية خبر هذا الانتقال ولكنها لم تفطن ـ كعادتها ـ إلي السبب فيه



المرحلة الأخيرة من المفاوضات ... بين الحقائق والأوهام

نقول ، ولا نقطع بهذا الذى نقول ، أنه قدلا يصدر هذا العدد ويتداوله القراء إلا ويكون قد صدر بيان رسمى عن مفاوضات قصر الزعفران يروي شيئاً من الغليل الذي ظمأ به الجمهور والصحافة ، ويكشف بعض نواحى التكتم الشديد الذى يحيط بجو المحادثات فى هذه الأيام، فاذا لم يكن هذا البيان قد صدر فسوف يصدر قريباً أو فى يوم ما !

وقد تحدثت الصحف وأفاضت فيما سوف يشتمل عليه هـذا البيان حتى كاد بعضها يحدد ما سوف يرد فيه تحت حرف الألف ، وما ينطوي تحت الياء ، وقال بعض آخر إن البيان المرتقب سوف يبين بالتفصيل النتيجة التى وصل اليها الطرفان ، ولكن الذي يرجحه العارفون ببواطن الأمور أن هذا البيان سوف يكون كلمة ورد غطاها ولن يزيد على القول بان الاتفاق قد تم على النقط العسكرية بما يحقق رضى الطرفين أو ما فى معناه .

أما النص الذى رضيه الطرفان فلا يذكر فى ذلك البيان ولا فى سواه إنما يبقى سراً إلى أن تنتهى المحادثات إلى مفاوضات وتسفر هذه عن معاهدة يوقعها الجانبان المصرى والانجليزي .

ولعله مما يقوى الأمل فى اتفاق الطرفين على النقط الخاصة بالمسألة العسكرية ، أو بعبارة أصح بعقدة العقد فى المحادثات ، لعله مما يقوى الأمل فى الاتفاق على هذه المسألة قريباً جداً حضور مستر بيكيت مستشار وزارة الخارجية البريطانية القانوني الى مصر على جناح ... طيارة !

ذلك أن مستر بيكيت ـ خلاف ما ذكرته الصحف اليومية ـ لم يحضر الى مصر موفداً من وزارة الخارجية البريطانية عفواً ، إنما كان قدومه بناء على طلب سير مايلز لامبسون وتبعاً لاتفاق سابق بين المندوب السامى والحكومة الانجليزية ، اتفاق تم على أنه فى حالة ما إذا رأى سير مايلز أن وجهـــات النظر المصرية والانجليزية قد تقاربت وأوشكت على الاتفاق ، فان لخاتمتـه يبرق إلى حكومة لنـدن لتوفد اليـه مستر بيكيت هذا ليضع النصوص القانونية لمشروع الاتفاق .

فحضور مستر بيكيت إلى مصر يعتبر دليلا حاسماً على أن المحادثات قطعت شوطاً بعيـداً فى الاتفاق وأن الطرفين المصرى والانجليزى يسيران قدماً فى جو من التفاهم التام .

وقد يلذ للقارىء المتفائل أن يعلم أن مستر بيكيت هذا هو الذى وضع فى سـنة ١٩٣٠ الصيغة التى قبلها الوفد المصري فى اتفاقيـة هندرسون - مصطفي النحاس ، ثم قبلها مستر

لحساب من هذا التشاؤم ..؟!

ما كادت لجنة التحريرات ، وهى لجنة مصرية ـ انجليزية تبدأ عملها فى تدوين النصوص التى اتفق عليها الجانبان المصرى والانجليزى فى يوم الثلاثاء الماضى ... ما كادت هـذه اللجنة تشرع فى عملها حتى هب بعض الصحف — فى نفس اليوم — يعلن أن هنـاك عقبات وأن هناك خلافا ، وأن الجو يسوده التشاؤم وغير هذا وذاك مما صبغه ذلك البعض بأفخم ألوان السواد .

وظهرت صحف صباح اليوم التالي واذا بها لا تحمل فى صدرها نبأ نعي المحادثات الذى صوّرت إحـدى صحف مساء الثلاثاء انه لابد آت !

بل لقد مضت هذه الصحف الأخيرة على سابق خطتها فى اعلان التفاؤل وبيان ما قطعته تلك اللجنة من خطوات موفقات تتلوها باذن الله خطوات موفقات . .

وبقى بعد هذا ، وبعد انفراد صحيفة دون سواها برفع الأعلام السوداء ... بقى أن نتساءل لحساب من هذا التشـاؤم الذي يراد ادخاله فى الأذهان فى هذه الأيام ... ؟ !





ولحســاب من هذه الصيحات المفتعلة والغيرة الطارئة وكثرة اللت والعجن حول المحادثات .. ؟ !

صحة جلالة الملك الراحل عند توقيع اتفاقية قناة السويس

فى الجلسة التاريخية بمجلس الشيوخ ، وهى الجلسة التى دارت فيها المناقشة الحادة بين معالى مكرم عبيد باشا وزير المالية ، ودولة على ماهر باشا رئيس الوزارة السابقة حول اتفاقية قناة السويس التى عقدتها تلك الوزارة قبيل وفاة جلالة المغفور له الملك فؤاد ... فى هذه الجلسة فضفض الشيخ المحترم يوسف عبد اللطيف بقليل مما لاكته الألسن حول هذه الاتفاقية وخصوصاً فيما يتعلق بصحة جلالة المليك الراحل عند توقيع المرسوم الخاص بهذه الاتفاقية .

وقد كتبت احدى الزميلات المعروفة بحماستها لدولة على ماهر باشا ... كتبت الزميلة المذكورة بضع مقالات دافعت فيها بحرارة عن الاتفاقية اياها وما لابس عقدها من ظروف ، وان لم يكن دفاعها قد تناول صحة جلالة الملك عند التوقيع ، ما علينا ...

والمهم فى الموضوع أن الذى فضفض به الشيخ المحترم يوسف عبد اللطيف هو قليل جداً من كثير جداً يروي فى ذلك الصدد ، وبعض رواته يرتفعون الي درجة صاحب سعادة فما فوق .

من ذلك ما يقال من أن احدى الشخصيات الكبيرة التى كانت دائمة الاتصال بجلالة الملك الراحل قبيل وفاته .. سئلت هذه الشخصية الكبيرة عن حالة صاحب الجلالة عند توقيع ذلك المرسوم فأجابت بأن جلالته كان حينذاك في أعياء وضعف متناه .

وروي أحد أصحاب السمو الأمراء أن الدكتور فرجونى صرح لسموه بأنه كان من العوامل التى زادت في التأثير على صحة جلالة المغفور له الملك فؤاد كثرة ما كان يعرض علي جلالته من أعمال وما يلتمس من جلالته من توقيعات .





وأضاف الدكتور فرجونى الي ما تقدم أن كثرة هذه الأعمال والتوقيعات اقتضت اعطاء صاحب الجلالة — فى بعض الأحيان — حقنا مقوية لتساعده على الاطلاع والتوقيع .

هذه بعض الأقوال التي سمعناها والتى يهمس بها الناس حول ذلك الاتفاق والظروف التى تم فيها والملابسات . . . أقوال نرويها كما سمعناها دون أن نتناولها بتعليق أو نفى أو اثبات !

هندرسون واللورد باسفيلد وزملاؤهما من المفاوضين الانجليز إذ ذاك .. تلك الصيغة التى تبادل الفريقان التهنئة على أثر الوصول اليها بفضل مستر بيكيت حلال العقد ومحرر الاتفاقيات ..

ثم كان ما كان مما يعرفه القراء من « جرأة » مجلس الوزراء البريطانى ورفضه لتلك الصيغة باجماع الآراء ... ومن بينها رأى مستر هندرسون نفسه ، مما سبق أن فصلناه فى هذه المجلة وعلى مثل هذه الصفحات !

* * *

ولئن كان جو التفاؤل مازال يسود الآن مختلف الأوساط والبيئات السياسية المصرية والانجليزية أيضاً ، إلا أن اشاعات كثيرة أخذت تتردد أخيراً على بعض الألسن على أثر الجلسة الطويلة التى عقدها الفريق المصرى فى مساء الأحد الماضى والتى امتدت سبع ساعات ولم تنته الا فى ساعة مبكرة من الصباح .

وتقول هذه الاشاعات إن بعض أعضاء الفريق المصرى للمحادثة قد أراد فى تلك الجلسة أن يرتدى جلد الأسد وأن يظهر فجأة وبدون سابق انذار بمظهر الغيور الأول على مصالح البلاد والعباد وأعلن وجوب التصلب والتشدد فى بعض النقط التى لا محل للتشدد فيها واظهار الغضب وتصعيد الزفرات .

وهى مناورة بلا شك يراد بها بطولة زائفة لا تدخل فى عقول الناس . . .

وقد ذكرت الاشاعات أسماء وحددت أصحابها بالذات ولكنا نضرب عنها صفحاً فالبلاد أحوج ما تكون اليوم إلى الوفاق والوئام ، بل ليس أحب إلى قلوبنا من أن تكون كاذبة كل هذه الاشاعات ، وأغلب الظن أنها من « شغل » الراجمين بالغيب الذين يستنتجون واهمين ثم يؤيدون ذلك الوهم دون استناد إلى حقيقة أو برهان ! !

أعداء المعاهدة يضعون مذكرات ويعملون فى الخفاء

صحيح أن هؤلاء الاعداء لم يظهروا بعد فى الميدان ، ولم يكشفوا الأقنعة عن وجوههم الصفراء ، ولكنهم بدأوا يعملون فعلا وانطلقوا يدبرون في الخفاء . والذى يؤسف له حقاً أن بعض هؤلاء الاعداء – أعداء الاتفـاق الشريف الذى يسوى العلاقات ، بعضهم من المصريين الذين حملتهم أرض هذه البلاد .

وقد أحس هؤلاء الناس أن تصفية الموقف بين مصر وانجلترا سوف يحرمهم من عضد طالما اعتمدوا عليه فى الانقلابات فراحوا يكتبون مذكرات ويبعثون بها إلى لندن يقولون فيها كذا وكيت من ألفاظ الفجيعة وضيعة الهيبة البريطانية اذا تم الاتفاق ويعاون هؤلاء المفجوعين جماعـة من غلاة المستعمرين الانجليز وبعضهم يقيم فى مصر الآن ، وهؤلاء الاخيرون ، كحضرات السادة الاولين ، ممن لا يطيب لهم العيش اذا انتهى ما بين مصر وانجلترا من نزاع وخلاف

هذه واحدة . . والثانية : أن بعض أعضاء الجاليات الاجنبية قد عقدوا اجتماعات فى القاهرة والاسكندرية تناولوا فيهـا مراجعة ما أذيع فى لندن والقاهرة عن نقط المحادثات والاصول التى سوف تقوم عليها المعاهدة المنتظرة ، ثم خرجوا من هذه المراجعة بوضع مقترحات رفعوها الى ذوى الشأن ليضعوها موضع الاعتبار قبل أن يتقيدوا مع مصر بمعاهدة أو اتفاق . وهؤلاء وأولئك : المصريين والاجانب الذين يجحدون جميل هذه البلاد ويعملون ضدها فى الخفاء جديرون بالمقت والازدراء .





وهناك حركة بين رجال الفوضيات الأجنبيـة فى مصر ، وقد نشط فى الايام الاخيرة هؤلاء الرجال وعقدوا فيما بينهم بضعة اجتماعات .

ولا شك أن القارىء قد أدرك أن هذه الاجتماعات انما يراد بها التدخل فى مسـألة الغاء الامتيازات الاجنبيـة فى مصر ، بعد أن ظهر أن الجـانبين المصرى والانجليزى متفقان على ذلك الالغاء .



وبقـال إن بعض الدول من ذوات الامتيازات قد كلفت سفراءها فى لندن بأن يخابروا وزارة الخارجية البريطانية فى شأن الامتيازات وهل صحيح أن هناك فكرة للالغـاء ، واذا كان الأمر كذلك فما هو « الثمن » الذى يدفع لهذه الدول ثمنا لالغاء الامتيازات .

وكنت أريد أن أعبر عن رأيي الصحيح فى أصحاب هذا الكلام ، ولكن .. معذرة فأن قانون معاملة المسجونين الصحفيين لم يعرض بعد على البرلمان !

والذى علمناه من بعض المصادر الانجليزية العليمة أن الحكومة البريطانية قد فوتحت فعلا ، من بعض الدول ، فى صدد اعتراض هذه الدول على الغاء الامتيازات فى مصر وأن الحكومة البريطانية قد أجابت على هذا بأن للحكومة المصرية حق مقرر فى طلب الغاء الامتيـازات وأن كل ما تملكه الحكومة البريطانية هو الاتفاق على تنظيم هذا الالغاء وما يتبعه من التزامات . .

***

سافر منذ حين قريب ، وإلى أوربا طبعاً حامد بك العلايلى من كبار زبائن قهوة الانجلو المعروفة ، وأحد أصدقاء سمو الخديوى السابق عباس حلمى .

ويقول بعض المتصلين بحامد بك أنه سافر إلى أوربا بناء على دعوة من سمو الخديوى السابق ، وأن سموه سوف يعهد إلى عزته بالدفاع عن ممتلكاته التى صفتهـا السلطة العسكرية – أثناء الحرب الكبرى – تصفية يعدها سموه هاضمة لحقوقه





بالسلامة . . !

الكل ينتظرون ما « تتمخض » عنه المحادثات والمصرى أفندى يرجو الله أن « ينتهها » بالسلامة . . !

الحكومة البريطانية تستشير المستعمرات المستقلة في المعاهدة المصرية

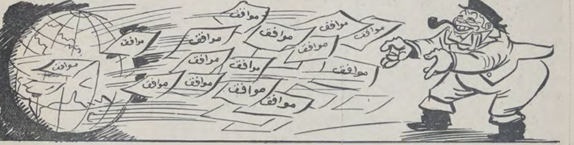
لعل القراء يذكرون أنه حينما أعلن سفر سير مايلز لامبسون إلى لندن لتبادل الرأى وهز الرأس مع رجال الحكومة البريطانية فى صدد المحادثات المصرية الانجليزية وما وصلت اليه جهود المتحادثين . . لعلهم يذكرون أن سفر فخامتـه قد اقترن بالقول بأنه لن يغيب هناك أكثر من أسبوع أو أسبوعين

ولكن سير مايلز أطال غيبته فى لندن وزاد عن الحد المقرر بأكثر من أسبوعين .. وقد قيل فى هذا الصدد أن الأخذ والرد بين المندوب السامى وحكومة بلاده وخبرائها العسكريين كان السبب فى كل هذه الغيبة وذلك التأخير، وهو قول صحيح ، ولكن..

ولكن هناك سبباً آخر كان من عوامل تأخير عودة سير مايلز لامبسون حتى بعد أن اتفق مع رجال الحكومة البريطانية علي الأسس والمقترحات التى يحملها معه من لندن الى قصر الزعفران

وسبب هذا التأخير ان الحكومة البريطانية — بناء على طلب سير مايلز لامبسون — بعثت الى مستعمراتها المستقلة تسألها الرأى والمشورة فى صدد المعاهدة المصرية — الانجليزية والأسس التى اتفق الرأى البريطانى عليها . . . خشية من أن تتعهد الوزارة الانجليزية بشيء ثم تقول المستعمرات — ورأيها مسموع دائماً — ما يناقض ذلك

والذي علمناه أن الوزارة البريطانية تلقت من المستعمرات المستقلة المنتشرة فى أركان الدنيا الاربعة ردوداً تكاد تكون مشابهة فى عباراتها ومراميها ، وكلها تقول بوجوب عقد المعاهدة وتصفية الموقف المصرى بأسرع ما يستطاع .. !



وعلي ذكر الاستشارة وتبـادل الرأى تقول إن بعض الصحف حلا لها فى الايام الاخيرة أن تزج بدولة صدقى باشا فى مقدمة الصفوف ، وأن تقول أن دولته قد تلقى من القاهرة برقية تدعوه إلى مصر حالا بالا لأن المحادثات المصرية قد وصلت إلى نقطة هامة دقيقة تستدعى وجود رب الكفاءات سابقاً!



والحقيقة أن أحداً من القاهرة لم يستدع صدقي باشا أو يطلب عودته إلى مصر وفى مصر ، والحمد لله ، من يستطيعون أداء الامانة والقيام بالمهمة « الدقيقة » على أكمل وجه .

والذى نعلمه أنه قبل سفر دولة صدقى باشا إلى أوربا اجتمع بحضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وأبلغه أنه يوافق مقدماً وعلى طول الخط على كل ما يوافق عليه دولة مصطفى باشا النحاس !!

وقد حدث في الاسبوع الماضى ، ولعل ذلك كان فى مساء يوم الاحد ، أن اتصلت القاهرة تليفونيا بالمكان الذي يقيم فيه صدقى باشا وكان حديث !!

وختم صدقي باشا حديثه ،مرة أخرى، بأنه يوافق سلفا ، وعلي طول الخط ، على كل مايوافق عليه دولة النحاس باشا !!





المنبوذون !

(—   ) : ودا يبق مين ياعبود باشا إللى جايبه لنا ده ؟ !

(—   ) : دا الابراشى زميلكم بتاع زمان والمرشح الوحيد لرياستكم الآن !

جلالة الملك والمحادثات السياسية

إرسال محاضر البرلمان بالطيارة إلى جلالته



من الطبيعي وجلالة الملك يعنى بأدق ما يتصل برعيته المخلصة من شئون ويكرس كثيراً من وقته لدراسة كل ما يتعلق بشعبه من أمور صغيرة كانت أم كبيرة ، وينزل إلي الشعب مختلطا به كلما سنحت فرصة لذلك ليلمس عن كثب حقائق الأمور ، من الطبيعي واهتمام صاحب الجلالة بالغاً هذا المبلغ من الحرص والعناية في الوقوف بنفسه على شئون وطنه أن يكون اهتمام جلالته بالاطلاع على سير المحادثات السياسية الدائرة الآن أبلغ وأكبر .

وهذا هو الواقع فان جلالته مطلع أولا بأول على كل صغيرة وكبيرة من أمر المحادثات السياسية ، ملم بمراحلها المختلفة من يوم بدأت إلى الآن ، دارس لكل جزئياتها وتفاصيلها دراسة وثيقة واسعة النطاق .

وعندما انتهت الوزارة من طبع محاضر مفاوضات سنة ١٩٣٠ أخيراً ، رفع صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا نسخة منها إلى صاحب الجلالة الملك ، وقد طبعت هذه النسخة على ورق خاص فاخر وجلدت بجلد أنيق زين بنقوش ذهبية دقيقة الصنع .

في هذه المقابلة تحدث جلالة الملك إلى رئيس وزرائه في أمر المحادثات الجارية متمنيا لدولة وزيره الأول ورئيس وفد المفاوضين المصريين النجاح والتوفيق في مهمته الشاقة والخروج من المفاوضة بما يرجو كل مخلص للبلاد من اتمام استقلالها وحريتها .



وقد أبدى جلالته أثناء الحديث استعداده المطلق لبذل نفوذه الخاص في سبيل تذليل العقبات التي تعترض المحادثات مما جعل دولة الوزير الأكبر يلهج بالحمد والثناء الجميل .

* * *

وقد أبدى صاحب الجلالة الملك رغبته السامية في أن ترفع اليه محاضر جلسات البرلمان بمجلسيه للاطلاع عليها والالمام بما يدور في البرلمان من مناقشات .

ونزولا على ارادة صاحب الجلالة تعد سكرتارية كل من المجلسين نسخة خاصة من مضبطة كل جلسة عقب انتهائها مباشرة وترسلها في الصباح الباكر مع رسول خاص إلى شركة طيران مصر فتحملها الطيارة الأولى التي تبرح القاهرة في الصباح الباكر إلى الاسكندرية . وهناك يكون في انتظارها رسول خاص من القصر يحملها إلى السراى حيث تقدم إلى جلالة الملك مع جرائد الصباح .

ويطالع جلالته هذه المحاضر بعناية ودقة ويؤشر أحيانا بالقلم الرصاص على هامش الصفحات بما يتراءى لجلالته من ملحوظات وآراء كما أن جلالته يطلب في بعض الأحيان معلومات خاصة عن بعض المواضيع التي جرى فيها البحث في جلسات البرلمان .

وقد أمر جلالته أن تحفظ هذه المحاضر وتجلد ويفرد لها مكان خاص في مكتبة القصر .

وزارة المالية فى حاجة الى البركة

جلس سعادة عقل باشا مدير مصلحة خفر السواحل يروى القصة التالية قال:

من سنوات زرت شبه جزيرة سينا وهناك دلني اعرابي على شجرة قال انها التي وقف إلي جانبها سيدنا موسى عند ما ناجى ربه فبوركت الشجرة وأصبح لماسها بانع . . فقطفت منها ورقتين أعطيت صديقا لي واحدة ومن يومها لم تنقطع عنه الافراح والمسرات واحتفظت بالثانية ممن فاغدقت عليَّ العلاوات والترقيات وو . .

وكان معالي مكرم عبيد باشا وزير المالية يستمع لقصة الباشا فقال على الفور : اعمل معروف يا باشا ابعت هات لنا فرع من الشجرة دي نحطه في وزارة المالية أحسن الخزنة في حاجة الى بركة .



وكانت قفشة بارعة للوزير الكبير .



حفنى بك محمود ... صحفى وأستاذ فى فن المقالب ..!!

مخصصات الأمراء :
٦٥ ألف جنيه لزوجات الخديوى اسماعيل الأربعة

كانت قصة المخصصات الملكية ومرتبات أعضاء البيت المالك الكريم موضع الاحاديث والتعليقات خلال الأسبوع الماضي فى الدوائر والمجالس ، وفى قاعتى مجلس النواب : بمناسبة القانون الذى عرضته الحكومة فيما يتعلق بهذه المخصصات .

وللمخصصات و « مشروعية » قبضها تاريخ قديم يرجع الى عشرات السنوات ، ولعل الخديوى اسماعيل أول من فكر فى أن تكون الحكومة المصرية هى التى تدفع للاسرة الخديوية مرتبات بحجة أن أفراد هذه الاسرة قد تنازلوا للدولة عن أملاكهم الخاصة فيجب علي هذه الدولة أن تكفل لهم طيب العيش الذى يليق بامراء وأميرات .

أما هذه الأملاك فلم تتنازل عنها الأسرة الخديوية إنما تنازل عنها الخديوى اسماعيل بالنيابة عن الأسرة وهى عبارة عن أطيان تبلغ مساحتها ٤٢٥٧٢٩ كما جاء فى الأمر الذى أصدره الخديوى اسماعيل فى ذلك الصدد

ولعل من الطريف أن نورد للقراء «ديباجة» ذلك الأمر الصادر فى اكتوبر سنة ١٨٧٨ ، فان فى لغته وأسلوبه ما يذكرنا بالبيان و « البلاغة» الرسمية منذ ستين عاما

أما تلك الديباجة فهى :

« حيث أن أفراد عائلتنا المخصوصة قد وهبوا حسب الايجاب ٤٢٥٧٢٩ فداناً من الاراضى والمقدار المعلوم بأملاك كما هو مبين بالكشف المرسوم وانه في هذه الحالة طبعاً سيحصل عسر فى المعيشة فلاجل موارد معيشتهم قد تخصص لهم مبلغ ٢٦٠ الف جنيه من مبلغ ٣٦٠ الف جنيه المخصص لمقام خديويتنا بحسب المخصص لاسم كل منهم

وكان فى النية أن تتولى الحكومة المصرية توزيع المخصصات الخديوية على مستحقيها بنفسها ، ولكن الخديوى اسماعيل أقنع الحكومة وقتذاك بان يتولى هو توزيع المرتبات وأصدر بذلك أمراً عالياً بتاريخ نوفمبر سنة ١٨٧٨ تضمن القائمة الآتية :

٤٢٥٧٢٩ فداناً يتنازل عنها اسماعيل نظير المخصصات الخديوية

جنيه	
١٠٠ر٠٠٠	الحضرة الفخيمة الخديوية
٥٤ر٠٠٠	والدة الجناب العالى الخديوى
٢٠ر٠٠٠	برنجي هانم
٢٠ر٠٠٠	ايكينجى هانم
٢٠ر٠٠٠	أوتشنجى هانم
٥٠ر٠٠٠	دورتنجى هانم
٢٠ر٠٠٠	الأمير محمد توفيق باشا
٢٠ر٠٠٠	« حسين كامل باشا
٢٣ر٠٠٠	« حسن باشا
١٢ر٠٠٠	« ابراهيم باشا
٧ر٠٠٠	« محمود بك
٧ر٠٠٠	« فؤاد بك
٦ر٠٠٠	الامير على بك
٨ر٠٠٠	الأميرة جميلة هانم
١٢ر٠٠٠	والدة أمينة هانم ونعمت هانم
٢٤ر٠٠٠	الأميرة توحيدة هانم
٢ر٠٠٠	الأمير محمود بك
٣٦٠ر٠٠٠	المجموع

أما الهوانم المشار اليهن بـ «برنجى هانم» وإيكنجى هانم الخ . . فهؤلاء هن زوجات الحضرة الفخيمة الخديوية وقد ذكرن بالترتيب التركى أى الهانم الأولى والهانم الثانية الخ ..

***

ولكن هذا التوزيع الذى جرى العمل بموجبه فى أيام الخديوى اسماعيل لم يبق معمولا به الى حين طويل ، فلما أن تربع على عرش مصر الخديوى عباس الثانى أراد أن يستعمل حقه التقليدى في توزيع المخصصات على أفراد الأسرة الخديوية حسب ما يشاء .

وقد عثرنا على قائمة بتوزيع المخصصات ترجع الى سنة ١٨٩٩ وقد جاء فيها

جنيه	
١٠٠ر٠٠٠	الجناب العالي الخديوى
١٣ر٣٠٠	ولى العهد أو والدته
٦ر٥٠٠	والدة الخديوى
٦ر٠٠٠	الأمير محمد على شقيق الخديوى
٢ر٥٠٠	خديجة هانم شقيقة الجناب الخديوى
٢ر٥٠٠	نعمت هانم شقيقة الجناب الخديوى

جنيه	
٢٫٤٨٠	والدة أمينة هانم المعروفة بست الهياتم
٤٫٢٠٠	زبيدة هانم
٩٠٠	خديجة هانم زوجة المرحوم حسن باشا
٢٫٢٠٠	داود باشا
١٫٨٠٠	نعيمة هانم
١٫٨٢٤	أولاد المرحوم حسين كامل بك
١٫٨٠٠	عين الحياة هانم
٦٠٠	والدة عين الحياة هانم
٣٫٠٠٠	زينب هانم خالة الجناب الخديوى
١٫٨٠٠	والدة زينب هانم
١٫٦٠٠	أمينة هانم كريمة طوسون باشا
١٫٦٠٠	الأمير عمر طوسون
٨٠٠	والدة الأمير عمر طوسون
٦٠٠	والدة الأمير فؤاد (جلالة الملك فؤاد)
٤٫٣٠٠	نازلى هانم كريمة المرحوم الامير مصطفى فاضل
٩٦٠	والدة على بك فاضل
١٫٢٠٠	سنية هانم
١٫٢٠٠	زهرة هانم
١٫١٦٠	والدة سنية هانم وزهرة هانم
١٫٨٠٠	فاطمة هانم
٩٦٠	والدة فاطمة هانم
١٫٣٨٩	ابراهيم باشا فاضل
٩٦٠	والدة المرحوم رشدى بك
١٫٢٠٠	حيدر بك رشدى
١٫٥٥٠	كامل بك
٩٦٠	والدة كامل باشا
١٫٨٥٠	محمد على باشا (من هو)
١٫٠٨٠	والدة محمد على باشا

جنيه	
٢٫١٦٠	رقية هانم
٣٠٠	كاظم بك نجل عزيزة هانم
٤٨٠	نعمت هانم شقيقة كاظم بك
٨٠١	زوجة المرحوم عثمان باشا
١٫٠٠٢	احمد بك عثمان
٥٠١	خديجة هانم
٥٠١	بديعة هانم
٥٠١	فاضلة هانم
٥٠١	نازلى هانم
١٥٫٠٠٠	عائلة المرحوم حليم باشا

هذا ويلاحظ أولا ان مجموع المخصصات الواردة فى هذه القائمة تقل عن مجموع القائمة السابقة كثيراً ، ولسنا ندرى على سبيل التحقيق كيف أمكن تخفيف عبء المخصصات بنسبة الثلث تقريباً فيما بين عهدى اسماعيل وعباس

والملاحظة الثانية هى انه مع بقاء مخصصات الحضرة الفخيمة الخديوية ثابتة الرقم فقد جرى تعديل كبير فى باقى «الخانات» ورفعت أسماء وأضيفت أسماء وخفضت مرتبات كثير من الأمراء والأميرات

آخرساعة بعد عامين — مطلوب من التابعي — إعتزال الصحافة

بقلم مصرصرت

« فى مثل هذه الايام منذ عامين ولدت آخر ساعة ، وفى مثل هـذه الايام من العام الماضي تحدثت عن كيفية إصدارها ، واليوم يحلو لى أن أعود الى الحديث عن هذه الولادة العسيرة ، وعن المخاض والمرضع والقماط ! وصحيح أن الدور الذى قمت به اثناء هذه الولادة كان دوراً بسيطا لم يتعد سوى شرب المغات واطلاق الزغاريد ، ولـكن مع ذلك أحب التحدث عن آخر ساعة المولودة كما تتحدث العجوز عن طفلة الجيران وهي تراها عروساً فى ثوب الزفاف »

بعد ظهر أحد أيام شهر يونيو سنة ١٩٣٤ كان الاستاذ التابعى مرتديا بيجامته الحريرية الحمراء ذات الخطوط البيضاء وقد تمدد على سريره يحدثني عن المعدة والكبد والطحال وحاجته إلي الاستشفاء من عناء الاستشفاء .. إذ لم يكن قد مضى عليـه بعد عودته من أوربا سوى ثلاثة أيام !

والمعدة والكبد والطحال هى الأمراض التى سوف يباهي بها الاستاذ التابعي سائر الأمم يوم القيامة ! !

وكنت أنا جالساً على طرف السرير وأنا سرحان زائغ العينين ، وهى عادتى عندما يحدثنى الناس فى موضوع خطير !!

وفجأة قال لى التابعى :

— هل تكتم السر ؟

وظننت أنه ينوى أن يحدثنى عن مرض جديد أو عن مندوبة حسناء فأرهفت أذنى وقلت له :



— فى بير ! !

وقال التابعى : قررت أن أصـدر مجـلة !

قلت: والفلوس؟ !

وهنا تذكر التابعى ما كان قد نسيه اذ أن اصدار مجلة يتطلب مالا وخصوصاً فى وقت اشـتدت فيه المنافسة وتزاحمت فيه المجلات !

وعاد التابعى يحدثنى من جديد عن المعدة والكبد والطحال !!

***

وبدأنا نبحث عن المال . .



وجاء مالى كبير يعرض على التـابعى استعداده لتموين مشروع المجلة بالمال على شرط أن يكون شريكا بالنصف وأن يكون مديراً للادارة .. ودستة ونصف من الشروط !

وسألناه : كم يدفع ؟

وانتفخ المـالى الكبير وقال أنه سوف يدفع مائة جنيه !!

وقلت أنا يفتح الله وأرشدته الى باب الخروج !!!

وجاءنا أحد أصحاب الاعمال يعرض استعداده لدفع مائتى جنيه كرأس مال وتم الاتفاق والذى منه وتحدد موعد اتمام العقد النهائي .. ولكن اذا بحضرة الفاضل « فص ملح وداب » ! !

وجاءنا ثالث يعرض أن يدخل شريكا للاستاذ التابعي فى مجلته الجديدة بشرط أن يكون شريكا بالنصف اذا كسبت المجلة ، وأن يسترد مبلغه اذا فشلت بالتقسيط على طريقة ماكينات سنجر للخياطة !

وعقب ذلك خمسة وثلاثين شرطا تجعل من التابعى « شريك شرف » ليس الا !!

واعتذر التابعى بأنه ترك منذمده هواية الصحافة وأنه الآن يفضل الاحتراف ! !

***

وكنت أنا يئست تماما ، وكنت أعتقد أن الفرج لن يأتى الا اذا كسبنا ورقة دربى أو سباق المواساة !

وفجأة دخل التابعي الحجرة التى أنا بها وقال لى :

— وجدت الرأس مال !

وأدخل يده فى جيبه ثم أخرجها بيضاء من غير سوء .. وفيها قلم حبر امريكانى !



وقبل أن أؤكد له ـ كخبير فى سوق الـكانتو ـ أن قلما مثل هذا لن يساوى خمسين قرشاً حتى لو كان واترمان ـ قبل

أن أقول هـذا ابتسم ابتسامته التى تنم عن كبرياء وثقة وعناء وقال لى :

— إن قلمي هو رأس مالي ! !

* * *

وقد كان ! !

وصدرت آخر ساعة والتابعى لا يملك من حطام الدنيا الا قلمه الأبنوس ! وبعد شهر واحد كان دخل آخر ساعة الشهرى يزيد ثلاثة مرات عن رؤوس الأموال التى كان يعرضها الممولون الشركاء !!

ولا شك أن كثيرين منهم يندمون الآن فان دخل المجلة الناجحة يزيد كثيراً عن دخل عمارة سيف الدين !!

* * *

وفى يوم صدور العدد الأول ما كدنا نتبادل التهاني ونشرب الشربات حتى حضر عسكرى بوليس يدعوالاستاذ التابعى ورئيس التحرير الى النيابة للتحقيق ، لأن فى صدر العددالاول صورةفيهاهزءوزراية واستخفاف بحزب الشعب الذي يرأسه دولة رئيس الوزراء !

واتصل بنـا موظف كبير وأخبرنا أن دولة عبد الفتاح باشا يحيى طلب من النائب العمومى القاء القبض على التابعى ! !

وكانت ورطة !

ما العمل ، ومن يخلف التابعي ـ وأنا ما زلت طالباً فى كلية الحقوق ، وزميلي الآخر أستاذ فى كلية الطب ؟ !

وشاء ربك أن يخرج التابعي من التحقيق كالشعرة من العجين ، وانتهى التحقيق فى منتصف الليل وذهبت آخر ساعة بكامل هيئتهـا إلى صالة بديعة لشم الهواء بين الخضرة والمـاء . . والوجه الحسن زى بعضه !!

* * *

ومن الخمسة الأعداد الاولى لهذه المجلة دعتنا النيابة فى أربعة للتحقيق أى بمعدل ثمانين فى المائة .. وفهمنابصراحة أن الغرض من التحقيق هو القضاء على آخر ساعة .

وذهبت أقابل أحد أعضاء الوزارة القائمة فى ذلك الوقت وكنت أعرفه معرفة جيدة .

وقال لى الرجل بصراحة إن التابعى مغضوب عليه من جميع الجهات ونصحنى أن أطلب من التابعى أن يبحث لنفسه عن صنعة أخرى غير الصحافة !!

وحاولت أن أفهم معـالى الوزير أن الصحافة هى صناعة التابعى الوحيدة وأنه إذا اعتزل الصحافة فسوف يحترف الفناء وفى هذا ما فيـه من الاخلال بالنظام والسلام والأمن العام !!

ولكن معالى الوزير قال لى إن التابعى حر يختار لنفسه مايحلو ، وأن الوزارة أيضاً حرة تختار ما يحلو لها من مواد قانون العقوبات !!

* * *

وحدث أن قابلت مصادفة المغفور له أمين باشا يحيي شقيق رئيس الوزراء فى ذلك الوقت !!

ولما علم أمين باشا بالحملة التى تقوم بها الحكومة ضد آخر ساعة قال لى أنه سوف يسعى لحفظ جميع التحقيقات !!

وبعد يومين عاد يقول لى إن مبادىء وزارة عبد الفتاح باشا يحيي مثل مبادىء الحزب الوطنى (لامفاوضة إلا بعد الجلاء) !

وسألته أن يفسر معني الجلاء ، فقال إن المقصود بذلك هو أن جلاء الأستاذ التابعى من آخر سـاعة هو شرط أساسى لحفظ جميع التحقيقات !!

وأردت أن أسأل إذا كان وجود التابعى فى آخر ساعة هو كل التهمة الموجهة لها فأجابنى بالايجاب ! !

* * *

وعدت إلى صديق الوزير أسأله ما هو سر الغضب على «التابعي» فهزالوزير رأسـه وقال لأن التـابعى متهم بالحملة على السراى قلت له اننى أقرأ كل ما يكتبه ولم أجد فيه حرفا واحداً فيـه عيب أو مسـاس بالذات الملكية التى نكن لها جميعاخالص الاحترام والولاء .



وحاولت أنه أفهم معالى الوزير أنه اذا اعتزل الصحافة فسوف يحترف الفناء ...

البقية على صحيفة ١٨



نادى الذوات

من حق نادى محمد على أن يحتل المقام الاول فى هذه الصفحة أو على الاقل فى الجزء المخصص منها للذوات وأولاد الذوات فهو نادى الارستقراطية والموقف المعد للوزراء.. وزراء الصدفة واليانصيب ماركة زيور اخوان ليمتد ! !

وكان كل ما فى هذا النادي هادىء ـ تماما كالميدان الغربي ـ حتي شتاء هذا العام اذ بدأ الشجار وسوء التفاهم يدبان بين حضرات الاعضـاء، واتسع الشقاق حتى هدد بعضهم بالانسحاب فعلا والانضمام الى نادى سليمان باشا الذى يجمع بين الشباب من كبار موظفى الحكومة ومستشارى القضاء العالى برئاسة سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية السابق ووكالة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا.

ويشاع فى أروقة النادى أن سعادة محمـد طاهر باشا رئيسه سيتخلى عن مكانه قريباً لسعادة مدحت يكن باشا أو أحد أصحاب السمو الامراء وذلك نظراً لكثرة مشاغله التى لا تدع له وقتاً كافياً يكرسه للاهتمام بشئون النـادي واصلاح ذات البين بين الاعضاء المتخاصمين.

ولائم

غادر الديار والاهل والاخوان فى الاسبوع المـاضى النائب المحترم محمد شعراوى لتمثيل مصر فى المؤتمر البرلمانى الذى سيعقد هـذا العام مع من انتخبهم مجلس النواب من أعضائه المحترمين للقيام بهذه المهمة.

ورأى الوجيه — ورأيه الصواب — أن يترك فى مصر قبل سفره أثراً يذكره به الاهل والاخوان الى حين عودته.

والذكر للانسان عمر ثان...

وبناء عليه أقام حضرته حفلتين شائقتين فاخرتين الأولى لأصدقائه من النواب وكانت حفـلة عشاء يسودها الوقار والاحتشام وأديرت فيها أقداح القهوة السادة والمرطبات من دندرمة وخشاف وما أشبه ذلك، والثانية لأصدقائه من غير النواب وكانت حفلة من حفلات محمد التى تبدأ عند غروب الشمس ولا تنتهي إلا عند شروق الشمس وظهورها من جديد فى قبة الفلك..

واجتمع المدعوون فى منزل الوجيه حيث مدت الموائد العامرة المزدانة بزجاجات الشمبانيا الفاخرة في ثيابها البيضاء الأنيقة وباعناقها الشرائط الوردية، وبعد الأكل والذى منه قام سرب من السيارات يقل المدعوين الى سفح الهرم حيث الهواء البليل والنسيم العليل.

بطاقات العظماء والصعاليك



وكانت ليلة .. يا لها من ليلة !

وفى الصباح استقل الوجيه الآنف الذكر القطار الميمون الى الاسكندرية ، ثم الباخرة الميمونة الى أوربا . .

رافقته السلامة فى الحل والترحال ذهابا وإيابا وبالعكس .

اقتصاد . .

احتفل فى يوم الخميس الأسبق بعقد قران الدكتور حسن مرعى . . . وهو ليس دكتوراً فى أمراض الكلاوى أو جراحة الأسنان ، بل فى الميكانيكا والكهرباء والعياذ بالله .. احتفل بعقد قران الدكتور علي الآنسة المهذبة كريمة وجيه الشرقية الكبير احمد بك عبد اللاه .

ونسيت أن أقول أن والد العريس هو الوجيه احمد بك مرعي من كبار الأعيان وصاحب جناين تقول لبساتين بركات عن اذنك يا ه !

والوالدان ، كما ترى من أغنياء الأغنياء ولكن . . .

ولكن حفلة عقد القران التى انضمت اليها حفلة الزفاف فى ليلة واحدة امتازت بطابع من . . . ولنقل الاقتصاد تسامحاً فى الالفاظ ..!

وكان من مظاهر هذا الاقتصاد أن الحفلة «الدوبل» أقيمت أولا فى بيت والد العريس دون حاجة إلى صيوان أو فراش، وأما الطعام فقد أحضر كله ـ وكله هـذه لا تزيد عن أقتين كوسة وأربع أقات ملوخية وباذنجان وخروف يشكو ظلم الانسان لأخيه الحيوان أحضر كل هذا من عزبة الوالد عن طريق البر وعلى ظهر حمار ، وصل قبـل الغروب ببضع ساعات ، وقد رفض طباخ البيت أن يذبح الخروف عند وصوله بحجة أنه عضو فى جمعية الرفق بالحيوان !

أما الحضار فقد أبقى لليوم التالى لسبب غاب عن ذا كرتى الآن !

وخرج العريس والعروس يبحثان عن طعام للعشـاء ، أما المدعوون ، ولم يكن هناك مدعوون ولا حاجة ، فقد تصوروا أنهم أكلوا ، فغسلوا أيديهم ثم أسرعوا بالانصراف ...!

اللهم أفقرني كان وكان !

سكرتير للإيجار

كان محمود افندى رشيد يشغل منصب سكرتير لدولة رب الكفاءات صدقي باشا ..

وشاء السيد محمود ألا يضاف اسمه إلى قائمة السكرتارين كده حاف ... فكان يقول إنه سكرتير سياسى .. وإن كان اختصاصه لم يتعد فى الواقع التمر اباهم من اصحاب المبد أنصار الكفاءات ورب الكفاءات .

ودالت دولة الكفاءات وراحت علي السكرتير السياسى ، ولكن الاستاذ محمود لا يمكن أن يعيش أو يهنأ له بال من غير أن يكون سكرتيراً لأحـد الناس ولو متطوعا وبالمجان ! !

وعلى هذا ظل الاستاذ يعتبر نفسه سكرتيرا لصدق باشا ولو من منازلهم ...

بيـــــان

ظهر فى بعض الصحف اعلان عن مجلة اسبوعية سوف يصدرها محمد افندى حسن الذى وصف نفسه بأنه مدير مجلة آخر ساعة .

ومجلة آخر سـاعة تعلن أن كل علاقة محمد افندى حسن هـذا بها انما تقوم على أنه « بلاسيه » من مندوبى الاعلانات .

وسافر صدقى باشا ... فكيف العمل ؟

ووقع اختيار محمود على دولة علي ماهر باشا فتعلق بذيوله أينما ذهب ، فى المنزل ، فى مجلس الشيوخ ، فى عرض الطريق ، فى حيث كان الباشا ...

ولـما كان دولة علي ماهر باشا قد سافر إلى أوربا منذ أيام فان محمود منهمك الآن فى البحث عن رئيس جديد يعمل معه بصفة سكرتير ضنا بمواهبه الكبيرة أن تتعطل أو لا تستفيد منها الأمة ؟!

حدش له غرض ؟ ! سكرتير متطوع وبالمجان ... يا الله .. قبل ما يلعب .

كلمة

جاءتنا كلمة من السيدة المحترمة عيشة هانم فهى تكذب فيها كل ما يقال عن صلحها مع زوجها الاستاذ يوسف وهي وتنكر أنها راغبة فى هذا الصلح أو تريده بعد ما حدث من زوجها أخيراً فى لبنان مما نمسك عن الاشارة اليه هنا .

وأضافت عيشة هانم أنها لا تنوي بيع قصرها المعروف فى الزمالك وأن ثروتها ما زالت والحمد لله بخير ولها مبالغ متوفرة فى البنوك مما يجعلها فى غنى عن بيع أى شيء من ممتلكاتها .

بقية المنشور على صفحة ١٥

فقال لى بصراحة أن التابعى يهاجم الابراشى ومهاجمة الابراشى تعتبر مهاجمة للسراى .

قلت للوزير :

— هل إذا شتمت عم احمد حاجبك الخاص كأننى شتمتك ! ؟

قال الوزير : طبعاً لا !

قلت : وهذا هو نفس القياس !!.

وغضب « معالى الوزير » وأرشدني الى أقرب طريق للباب !

ولما علم التابعى اننى قابلت بعض ولاة الأمور غضب وقال لى إن كرامته تأبى عليه أن يطرق أي باب للنجاة ، وانه سيحطم نفوذ الابراشى ما دام فى ذلك كسب للبلاد .

***

وسارت سفينة آخر ساعة وسط الزوابع والأنواء ، وكانت كل ضربة تصيبها من الوراء تدفعها إلى الامام .. ومضينا في إشهار الحرب على الابراشى ، وكانت حرباً لا رحمة فيها ولا شفقة حتى خرج من منصبه

وما زلت أذكر الآن يوم ذهبنا — الاستاذ التابعى وأنا — فى صباح أحد أيام يوليه سنة ١٩٣٤ إلى بيت المجاهد الكبير معالى الاستاذ مكرم باشا عبيد لنخبره أن آخر ساعة فى طريقها الى الظهور .

عندئذ شد الاستاذ مكرم على يد التابعى وقال له :

— إذن على بركة الله . لأن مجلة فيها التابعى لا تنجح فقط ، بل انها سوف تكتسح السوق !!..

وهكذا تنبأ معالى مكرم باشا بما حققته الأيام .

مصمص

مولودة سعيدة

رزق حضرة التاجر الشهير الخواجة سلمون يوسف كوستى تاجر الراديو والكهرباء بشارع فؤاد الأول بمولودة سعيدة سماها (البيرة) فنقدم له التهنئة الخالصة

آلو.. آلو

السيدة أمينة هانم البارودي

هنا مجلة آخر ساعة

آلو.. آلو

— أنا أمينة ... بونجور يا أستاذ
— بونجور ياهانم ورحمة الله وبركاته
— فيه خدمة يا أستاذ ؟
— أيوه يا افندم . . . كيف تقضين يومك ؟
— أستيقظ في الصباح الساعة . . . « سكوت قليل » لكن ايه المناسبة ؟
— صحيح ما فيش مناسبة . . . لكن فيه مانع ؟
— أبدا ما فيش مانع
— مافيش مناسبة ومافيش مانع . . . نبق خالصين
— أمرك يا أستاذ . . اسمع : استيقظ صباحا في الساعة الثامنة فأتناول قدحا من القهوة مع فطور خفيف جداً ، ثم أخرج بعد قليل إما للعب التنس أو للاستحمام في مينا هوس مع بعض صديقاتي . وغذائي يتألف من الوان قليلة أكثرها من الفاكهة والخضار ولم أتعود النوم بعد الظهر ولذلك كثيرا ما أخرج لزيارة أقارب لي على مقربة من منزلنا لأقضي هذه الساعات . وفي العصر حوالي السادسة أخرج الى السوق لشراء بعض الحاجيات أو لزيارة بعض الاصدقاء تلبية لدعوتهم الا اذا كنت أنتظر زوارا في المنزل . وأقضي سهرتي عادة في الحفلات التي أدعى اليها أو في دور السينما والا بقيت في المنزل وخرجت أتمشى قليلا في الهواء الطلق . وليس من عادتي تناول أي شيء في العشاء وأكتفي بتناول قدح من الشاي في العصر مع قليل من الجاتو والحلويات
— وأي طعام تفضلين في الغداء ؟
— الملوخيا البوراني .
— بالوز والفراخ وما أشبه ذلك ؟
— أبدا . . . أنا لا أحب الطيور على العموم بل أفضل عليها اللحوم ، كما أحب السمك على أن يكون من أصناف البحر المالح وكذلك الجنبري من أشهى الالوان التي أميل اليها . أما في الحلويات فالمثلجات «الجلاس» أحبها الي وكذلك الجاتو شكلاه
— الواقع يا هانم أن هذه كلها أصناف ذوات تليق بعميدة سيدات الذوات في مصر
— العفو يا افندم ...
— العفو ازاي ؟ « اقتباس عن الوردة البيضاء »
— فيه حاجه تانيه يا أستاذ ؟
— أيوه . . . أي الالوان تفضلينها في ملابسك ؟
— أفضل دائما الألوان الغامقة ولا البس في الشتاء الا الاسود أو البني أو الكحلي ، وفي الصيف أضع دائما للفساتين البيضاء « كلفة » من الالوان الغامقة وأفضل الاحمر أو الأخضر أو البرتقالي
— والجواهر أيها أحب اليك ؟
ـ « تنهد عميق » أحب الجواهر موت
ـ وأنا كذلك ولكن الانواع الفالصو
ـ صحيح ؟! «سكوت» على اني أفضل من بينها الزمرد والالماس
ـ والفنون الجميلة التي تميلين اليها؟
ـ الموسيقى والرقص والسينما ، وكنت في صغري أتعلم العزف على البيانو وبعد ثلاث سنوات أجدت عزف دو . . ري . . مي . . فا . . صول
ـ هذا نبوغ
ـ العفو يا أستاذ
ـ العفو ازاي ؟
« عن الوردة البيضاء برضه»
ـ وكم كنت أود لو أمارس فنا من الفنون ولكن أعصابي وقلة صبري على التدريب كانا عقبة في هذا السبيل
ـ هل تركبين البسكلت ؟
ـ « ضحك » البسكلت ؟ سؤال مدهش



« السيدة أمينة البارودي ... آخر صورة أهدتها إلينا »

ـ مدهش وسخيف يا هانم . .

ـ لا مش قصدى . . . لكن عمرى ما فكرت انى أركب بسكلت .

ـ وهذه احدى فوائد الصحافة . . أن تذكر الناس بما لم يفكروا فيه أبدا . . .

ـ والله فكرتنى . . كنت مرة فى زيارة احدى صديقاتى فى عزبتها بالريف ، وفى احدي الليالي المقمرة خرجنا فى نزهة خلوية وركبنا الحمير . . . تعرف أن الحمار حيوان لطيف وظريف جدا ؟!

ـ مش كل الحمير يا افندم .. أنا شخصيا أعرف حمار . . . لكن ليس هذا موضوع الحديث.. على فكرة .. هل تقودين السيارة ؟

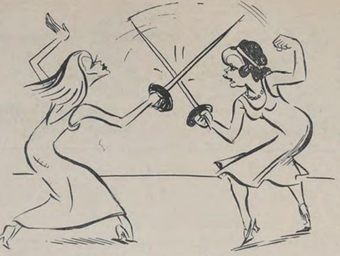
ـ بسرعة ١٠٠ كيلو فى الساعة

ـ ياساتر . . ياساتر . .

ـ فى الواقع أنا أجيد تماما قيادة السيارات ولكن أصدقائى مع الاسف ليس لهم ثقة بى ، وإذا دعوتهم إلى الركوب معى اعتذروا بأنهم لا يريدون الانتحار أو طلبوا مهلة ليكتبوا



أقود السيارة بسرعة ١٠٠ كيلو



وتصبح منافسة شديدة الخطورة لجريتا جاربو . . .

فيهـا وصيتهم ويودعوا أصدقاءهم الوداع الأخير !! اعمل ايه يا أستاذ مش عارفه ..

ـ ما تسوقيش سيارات يا هانم . . .

واللغات التى تعرفينها ؟

وزنى ٤٩ كيلو ونصف

أمينة البارودى

ـ عربى .. «المحرر يتنحنح» والله العظيم أعرف عربى .. وبقرأ «آخرساعة» بالامارة

ـ بتقريها من الشمال لليمين يا هانم ؟

ـ أفندم ؟ لأ من اليمين للشمال ... من ناحية اليد اللي بأكل بها .

ـ واحنا برضه بنكتبها باليد اللى بنأكل بها ... وغيرها يا هانم ؟

ـ الفرنساوى . . . والانجليزى أفهمه وأدردش به برضه .

ـ لماذا رفضت العمل في السينما عندما عرضت عليك شركة مصر للسينما الانضمام اليها

ـ فى الواقع أنا لم أرفض بل أنى اتمنى أن تتاح لي فرصة الظهور على الشاشة البيضاء يوما من الأيام، علي أنى أرى أن الساعة لم تأت بعد لهذا فما زال الجمهور فى مصر ينظر إلى الممثلين والممثلات نظرة غير مرضية ولا يحترمهم الاحترام اللائق بهم وبفنهم، وهذا غريب فان رجال الفنون فى أوربا لهم اسمى مكانة وأرفع منزلة وسوف لا اتأخر عن العمل فى السينما فى اليوم الذى أشعر فيه أن الجمهور سينظر إلى بالنظرة التى لا أرضى سواها لنفسى ولاسمى ومكانتى .

ـ ونحن نتمنى أن يكون قريبا هـذا اليوم الذي تصبحين فيـه منافسة لجريتا جاربو . . . ومنافسة شديدة الخطر عليها وعلى كده وزنك كام ؟

ونحن نسجل هنا شكرنا للسيده أمينة هانم البارودى على هذا الحديث الطريف كما سجلنا عليها وبخط يدها وأمضائها عدد كيلو جرامات الرشاقة والاناقة ...

ونستأذن حضرات القراء الكرام فى وضع الساعة ..

« منترال »



أحب الجواهر موت . . .



كان الاقبال على مشاهدة السباق شديداً هذا الأسبوع حتى ضاق نادى سبورتنج — على سعته — بالمشاهدين .. ويرجع السبب طبعاً فى ذلك الاقبال الشديد إلى ... امتلاء المحافظ والجيوب .. فى أول الشهر ...

ولقد منيت الجماهير فى هذا الاسبوع بخسائر لم تكن تخطر لها على بال .. فقد كان السباق من ألفه الى يائه عبارة عن «مقالب» .. ومقالب من النوع الحاد . . وطبعاً مادامت هناك مقالب فهناك « خبطات » .. ولكن الذين تنتفخ جيوبهم عقب تلك الخبطات قليلون .. ومعروفون ... وطبعاً ليس بينهم زيد أو عبيد إلى آخر قائمة المغفلين وهم الذين يمثلون جمهور المراهنين وهم الا كثرية التى تدفع ... وتدفع دائماً ليكسب الوجيه فلان أو المرن علان أو الجوكى ترتان ... حتى السايس كمان ... !!

وكان السبب الاول للنكبة التى أصيب بها الجمهور . . هو البارون أمبان الذى حضر سباق هذا الاسبوع بعد عودته من سفره القصير ليشهد اشتراك ١٧ جواداً هي خيرة الجياد التى يحويها اسطبله الطويل العريض . .

واندفع الجمهور في الرهان على هذا وذاك من جياد البارون التى كانت تجيء تتبختر فى مؤخرة الجياد . . . وكان كلما هزم جواد من جياد البارون زادت المراهنات على جواده الذى يجرى فى الشوط التالى ظناً من الجمهور أن جياد جنابه سوف تختشى على عرضها ولا تخسر على طول الخط ... خوفا على مزاج البارون الرقيق . . وظل الجمهور فى اندفاعه على المراهنة على جياد البارون .. وظلت جياد البارون لا تختشى على عرضها وتفضل مؤخرة الجياد ... حتى النهاية . . !

والجواد الوحيد الذى ربح من ذلك العدد الكبير من جياد البارون هي « دودوما » .. التى كانت السبب فى نكبة يشار اليها بالبنان أصيب بها الجمهور فى موسم الشتاء الماضى من جراء اندفاعه فى المراهنة عليها ...

وقد شرف سمو الأمير الجليل عمر طوسون ميدان السباق يوم السبت ... وجلس سموه يشاهد السباق من مقصورته طول الوقت .. ولم ينزل سموه لمشاهدة الجياد في البادوك سوى قبل بدء الشوط السادس ..

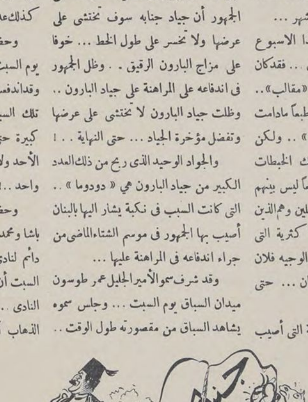
وقد بدأ سير الكسندر كين بويد يعود الى مضمار السباق فى هذا الاسبوع .. وحضر كذلك عدد كبير من أفراد الجالية البريطانية .

وحضرت السيدة أمينة البارودى سباق يوم السبت وكانت تلازمها احدى السيدات وقد اندفعت أمينة فى اللعب بناء على ارشادات تلك السيدة واعتقد أن خسارتها كانت كبيرة حتى أنها لم تفكر فى حضور سباق الأحد ولا تلدغ المؤمنة من سباقين فى اسبوع واحد ..!

وحضر من رجال السراى محمود شوقى باشا ومحمد حسين بك ... وشوقي باشا زبون دائم لنادي السباق .. وقد حدث فى يوم السبت أن طلب منه نجله أن يصاحبه إلى النادى . . فنصح سعادة شوقي باشا نجله بعدم الذهاب أو اللعب يوم السبت وأقنعه بأن السباق سيكون عبارة عن مقالب ... وأن الربح « للاوتسيدرز » فقط فلا داعى لضياع النقود . . !!

وأطاع الشاب والده . .

وبقى فى المنزل .. وفى مساء السبت فقط اكتشف أن سعادة والده خير من يجيد المقالب . . إذ نصحه سعادته



(وذهب نجل شوقى باشا معتمداً على مهارة والده إلى السباق يوم الاحد)

ألا يلعب. بينما لعب سعادته على الجواد « تتعب » فى الشوط الأخير بمبلغ خمسة جنيهات فقبض ١٢١ جنيها بالليم ..!!

وذهب نجل شوقى باشا معتمداً على مهارة والده إلى السباق يوم الأحد .. وراح يبحث عن سعادة والده في سلقط وفى ملقط فلم يجده



وهنا ... تساقطت الدموع من عينى المسيو شاءول وبكي ..

وطبعا كانت النتيجة أن خسر ما فى جيبه . وعاد إلى المنزل يشكو مقالب سعادة الباشا الكسبان لولده المفلس الغلبان . .

وإذا كانت هناك معجزات فى هذه الأيام .. فقد حدثت المعجزة يوم السبت فى الشوط الثانى .. فقد وقفت الجياد تنتظر أمر البدء . . فاذا بالجواد فيرفيليس يلقى بالجوكى الكبير موريس سيلاج .. ثم يجرى وحده مسافة السباق بأقصى سرعة ممكنة .. حتى النهاية ... إلى أن تمكنوا من أمساك ذلك الجواد النافر والعودة به إلى نقطة الابتداء ثانية ... وطبعا ضاع كل أمل فى ربح ذلك الجواد وازدحم المراهنون علي الشبابيك يحاولون ارجاع التذاكر واسترداد النقود .

وبدأ السباق . . ولم يتمكن غالبية المراهنين على فيرفيليس من رد التذاكر ... ومزق البعض تذاكره من شدة الغضب .. ولكن .. ولكن حدثت بعد ذلك المعجزة .. أقبل فيرفيليس فى طليعة الخيل . . . وربح الشوط بسهولة عجيبة .. بين وجوم ودهشة جميع المشاهدين ...!!

وقبل بدء الشوط الأول فى سباق الأحد وقفت خلف البارون أمبان الذى كان يحادث المسيو شاءول.. وطبيعى جداً أننى كنت .. استرق السمع . . . وسمعت المسيو شاءول ينصح البارون بأن يراهن بـ ٢٠ جنيها على جواده «جوبا» .. وأخرج البارون محفظته الضخمة وراهن بـ ٢٠ جنيها تبعا لنصيحة شاءول . . . وأخذت ذيلى فى أسنانى وطيران ... وطبعا لعبت بمعظم ما فى جيبى على « جوبا » . . . ووقفت أبنى القصور وأشيد الآمال واقتنعت بأننى أصبحت خلاص فى عداد الأغنياء ... ولم أستيقظ من تلك الاحلام إلا والجياد قد أشرفت على علامة الانتهاء . . . وبحثت عن « جوبا » . . . وأخيراً عثرت عليها . . . عثرت عليها وهى تتهادى محتلة المركز الاخير .. وضاعت الثروة المنتظرة . وتهدمت القصور . وتحطمت الآمال ... وكان ذلك جزاء وفاقا على لاننى استرقت السمع .. ونعم الجزاء .!!

وربح ذلك الشوط جواد لم يكن على بال هو « كليفر » . . . وممناها بالعربى « مجتهد » .. وبالرغم من أنه لم يكن معروف بالاجتهاد ولا حاجة دفع الريال ٨٠ قرشا فقط . . ! !

والسبب بسيط ... فبالرغم من أن ذلك الجواد ليس من جياد الوجيه محمد سلطان .. بالرغم من ذلك كان الوجيه قد راهن عليه بمبلغ ٧٠ جنيها — مرة واحدة — وكانت النتيجة أن قبض الوجيه ٢٨٠ جنيها ... وطبيعى أن يهبط الدفع بعد ذلك ... ! ؟

وقبل بدء الشوط الثالث بدقائق . . . سمعنا دويا وصفيرا وقام الجميع ينظرون هنا وهناك . . ولم يكن ذلك الصفير إلا صفير حراس فخامة المندوب السامى الذى ظل فى سيارته التى دخلت في موكب رسمى حتى دائرة السباق « La piste » ... وطبعاً نزل سائر أعضاء نادى السباق واستقبلوه وفى مقدمتهم البارون إمبان ... وسار فخامة المندوب السامى بعد وصوله مباشرة إلى البادوك ووقف يتحدث مع هذا وذاك من أصحاب الخيل والمرنين ثم صعد إلى مقصورته لمشاهدة السباق . . .

وتمكن «مراكش» جواد المثرى المعروف كوتسكا من أن يفوز بجائزة ال ٤٠٠ جنيه فى الشوط الخامس بسهولة . . . أما أسطبل البارون الفافوريه فقد اختفى اختفاء تاما فى ذيل الجياد ... واتلخم المسيو شاءول . . . وزادت لخمته فى الشوط السادس حين هزم جوادين من أحسن جياد البارون.

وفي الشوط السابع هزم أيضا الزير سالم بعد أن كان فوزه مؤكداً . . . وهنا . . . تساقطت الدموع من عينى المسيو شاءول وبكى . . . ووقف اسحاق حلمى يطبطب عليه .. وسبب بكاء شاءول هو أن البارون يفكر جديا فى هذه الأيام فى اغلاق اسطبلاته وبيع خيوله المديدة .. وكان شاءول يؤمل أن تجىء الخيل هذا الأسبوع بنتيجة مدهشة . . . حتى يستطيع أن يقنع البارون بأن يعدل عن تفكيره .. ولكن أتت الجياد بما لا يشتهى شاءول . . . !!



اتفقت مع زميل وصديق على السفر فى القطار السريع الذى يغادر القاهرة فى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والأربعين من صباح السبت . وغادرت منزلى قبل الساعة السادسة فوصلت محطة العاصمة مبكراً ووقفت أنتظر دورى لاحصل علي تذكرة السفر . . وأخيراً وصلت إلى الشباك بعد مجهود ، ولكن يظهر أن حضرة الموظف النشيط .. كان قد سهر الليلة السابقة حتى أضناه السهر فقد أمسك باستمارة السفر التى كنت أحملها وظل يبحلق فيها ثم مسح عينيه وأعاد البحلقة ثم ردها إلى بحجة أن تاريخ كتابتها يرجع إلى شهر «١» وليس شهر «٦» ..وحاولت أن أقنعه بأن الرقم ٦ وليس واحد بغير جدوى .

وتركت الشباك وأمرى لله .. وذهبت إلى مكتب معاون المحطة . . وكان رجلاظريفا اقتنع بأن الرقم ٦ لأول وهلة حينما علم أننى محرر بهذه المجلة ووافق على صرف الاستمارة . . ولم ينس أن يشيرإلي أن لطول لسان هذه المجـلة الفضـل الأكبر فى سرعة اقتناعه . !

وعدت إلى شباك التذاكر ووقفت للمرة الثانية انتظر دورى . وجاء دورى بعد أن كدت أعدل عن



ووقفت مدام سبرنجاى فى بيجامة بديعة

السفر . . وللمرة الثانية أبى الموظف إياه أن يصرف لى التذكرة بحجة أن معاون المحطة لم يكتب التاريخ تحت امضائه . !

وطبعاً رجعت إلي معاون المحطة.. وعدت انتظر دورى .. الخ حتى بلغت روحى حلقومي بفضل ذلك الموظف الحنبلى .

ولحقت القطار فى اخر دقيقة .. وسار القطار .. وسرت أبحث عن زميلي وصديق فلم أعثر على أحدهما وظهر أنهما تأخرا في النوم ولم يتمكنا من اللحاق بالقطار ، وعندئذ اقتنعت لأول مرة انني شاب نشيط يشار اليه بالبنان .. وجلست أعزى نفسى بهـذا الفخار ! !

***

كانت الاسكندرية حتى الأسبوع الماضى تنعى من بنـاها . . . وتسير على الكورنيش فلا تصادف إلا أفراداً قلائل .. وتكلف نفسك مشقة الوصول إلى سيدى بشر فلا تلق إلا أشخاصا يعدون على أصابع اليد الواحدة ! !

ولكن كم كانت دهشتي عظيمة حينما رأيت الاسكندرية هائجة مائجة . . . ولـكنني سرعان ما أدركت السبب الذى أدي إلى نشـاط موسم الاصطياف فى هذه الأيام .. والسبب إذا كنت لاتعلم هو سفر سعادة آدم باشـا سرى وبعض أفراد أسرته إلى الاسكندرية ! !

فقد كنت لا أسير فى طريق ..أوأتمشى على بلاج. أو أجلس فى مطعم أو قهوة أو كاباريه إلا وأرى حفيداً أو نسيبا أو قريبا من أسرة آدم باشا سرى ! !



... واقترح على البلديه أن تنتدب كونستبلا يقوم بمهمة حراسة التليفون

ذهبت إلى بلاج سيدى بشر .. وأول من رأيت . الآنسة لولا سليمان كريمة عبدالحميد باشا سليمان وحفيدة آدم باشا . وكانت تقطع البلاج ذهابا وأيابا مرة على الأقل كل دقيقة وبصحبتها كريمة خالها الآنسة سميحة سرى .. وهي طبعا حفيدة لآدم باشا أيضاً !!

وكانت السيدة زوزو عاصم تجلس بجوار زوجها عادل بيرم أمام الكابينة التى فضّلا قضاء شهر العسل بجوارها . . وكان يحيط بهما شلة من أولاد وبنات الذوات أوممن يدعون أنهم أولاد وبنات ذوات ! !

أما السيدة عايدة الشاهد وزوجها عبد الحميد عطيه فانهما يقضيان الوقت كله معا .. فنلفت إلى ذلك الانظار .. بينما تجلس الآنسة أنمام تقرأ لهما آخر أخبار الصحف والمجلات وإذا لم تكن هناك صحف أو مجلات . . فانها تعيد على مسامعها آخر طبعة من أخبار شقيقتها احسان . . التي يعتقد الكثيرون أنها سوف تضرب روتو وهافاس على عيونهما !!

* * *

واستشرت جيبى .. وبعد موافقته ذهبت الى بلاج سيدى بشر رقم ٣ ... ودفعت الضريبة ... وكان البلاج هادئا .. خالياً من أولاد وبنات الايه – ماعداى .. أنا طبعاً – ورأيت الآنسة فافيت ذو الفقار تتمشى مع فتاة صغيرة شقراء من ماركة قمر ليلة ١٤ .

ولما كان الوسط ذواتى خالص ... لم أشعر رغبة فى البقاء ... فاستشرت جيبى للمرة الثانية ... وذهبت الى بلاج سيدي بشر رقم ٢ . . . وهناك حاولت أن أضحك على حارس البلاية فتظاهرت فى بادىء الامر باننى ابن ذوات . . . انتفخت ووضعت سيجارة فى طرف فمى البعيد ... ثم وضعت يدى في جيب بنطلوني . . . ودخلت « بتقل » فأوقفنى ... ولم أجد بداً من دفع الضريبة .. لأن فى أقسام البوليس متسعاً للجميع . . !

وكان البلاج خالياً كسابقه ... وكانت الآنسة ملك فيظى جالسة تقرأ فى هدوء ... وكانت دهشتى كبيرة حينما رأيت الآنسة فافيت ذو الفقار ومعها الآنسة الشقراء وكنت قد تركتهما منذ دقائق فى سيدى بشر رقم ٣ ... ولكننا فى زمن السرعة . . والبركة فى السيارات ...!!

أما بلاج جليمونوبولو فقد رحل عنه هذا الموسم عدد كبير من أبناء وبنات الذوات الذين اعتادوا تمضية فصل الصيف على رماله .. وتركوه حرما مباحا لبعض أولاد وبنات الأيه وبالرغم من أن الآنستين ملك وروحية فيظى قد تركتا جليم هذا العام إلى سيدى بشر ... فانهما لم تنسيا الود القديم ... وكثيراً ما تراها تمرحان على رماله احياء للذكريات ...

وعلى بلاج جليمونوبولو رأيت آنسة زى البوصة وعاملة عروسة . وعرفت انها الآنسة إينلس رفعت أو نسناس رفعت كما يسمونها وهى كريمة شقيق توفيق رفعت باشا . . وقد سمعت أن الاقبال علي البلاج آخذ فى النقصان ويرجع ذلك الي همة الآنسة نسناس فى تطفيش المصيفين !!

ووقفت مدام سبربجاى علي بلاج ستانلى باى فى بيجامة بديعة تظهرها في مظهر بحار ووقفت بجوارها كريمتها نللى تلبس لباس بحر أبيض يغطى جسمها الناعم . . ووقف حولها المعجبون . . وسائر المستحمين . . وقفوا يصوبون اليها نظراتهم . . وهى ترد عليهم بابتسامة ساحرة . . فيها فتنة . . وفيها اغراء !!

حتى عسكرى البوليس . . رأيته واقفاً على بعد . . يصوب اليها نظراته . . ولم يفته طبعاً أن يبرم شنباته !!



(وئام جندى بريطانى وراقصة مصرية)

ولم يكن في محل باستوريدس متسع لقدم كما يقولون .. وجلس على أحد الموائد مراد بك الشريعى جلس يقدح ذهنه ويعمل فكره فى دراسة مجلات سباق الخيل وهو من أكبر زبائنه!

ورأيت منظراً عجيباً أمام التليفون بمحل باستوريدس .. رأيت فتاة تشغل التليفون بينما هناك أكثر من عشرين بين فتاة وشاب في الانتظار .. فى انتظار التليفون .. هذه بملابس البحر ، وتلك تلبس البرنس ، وهذا الشاب نصف عار .. الخ وانني أقترح على البلدية أن تنتدب كونستبلا يقوم بمهمة حراسة التليفون وتنظيم حركة المرور أمامه .

وفى هذه الأيام لاتدخل مطعما .. أو تسير فى طريق .. حتى فى الصالات المصرية .. إلا وترى الجنود الانجليز بكثرة عجيبة .

وفى صالة مصرية .. وفى الساعة الثانية صباحا .. عزفت موسيقى الرقص دور هت شت شا .. وقام جندى بريطانى وراقصة مصرية .. قام الاثنان يتمايلان .. ثم بدأ الاثنان يرقصان .. وكانا فى حالة سكر شديد من ماركة طينة فما فوق .. وبدأ حفيد جون بول يرقص رقصاً أفرنجياً مضحكا .. وبدأت الراقصة تهز وسطها وصدرها وما بينهما .. وكان منظراً مضحكا صفق له الحاضرون ولم ينصرفوا .واتلخم الجندى وتمايل .واتلخمت الراقصة وتمايلت .. ثم وقع الاثنان على الأرض ثم قاما بعد مجهود وحاولا الرقص ثانية .. ووقعا للمرة الثانية .. وتكرر ذلك المنظر . بين التصفيق الحاد والضحك المتواصل حتى اضطرت شقيقة تلك الراقصة أن تجرها وتضربها « كام قلم » ثم تحملها إلى .. المنزل !!

دروس صيفية

اذا كنت طالبا فانتهز فرصة الاجازة لتستعد للملحق أو لتتفوق على أقرانك فى العام الجديد ، واذا كنت غير طالب فانتهز فرصة الصيف لزيادة مؤهلاتك للنجاح والترق والثروة بدراسة أى مادة تجد من نفسك ميلا اليها ، ونحن ندرس بالبريد : الصحافة ، تأليف الروايات ، الرسم والكاريكاتور ، القانون ، التجارة ، الزراعة ، الهندسة ، تفصيل الملابس ، تربية الدواجن ، صناعة الألبان ، التنويم المغناطيسى وسائر العلوم الغامضة ، وجميع أنواع الصناعات .

كتاب طريق النجاح يرسل بدون أى مقابل لكل من يطلبه من مدارس المراسلات المصرية ١٠ شارع قنطرة غمرة مصر تليفون رقم ٥٠٣٥٩


لمبة رديئة فى جهازك
تسبب لك متاعب كثيرة
وأحياناً تضطرك بأن تقذف
بعيداً جهازاً جيداً
Ken-Rad
Radio Tube
يمكنك تغيير لمباتك بمبلغ زهيد بلمبات الماركة الأمريكية الشهيرة
"كن راد" Ken-Rad
لمبات راديو "كن راد" زجاجية ومعدنية
الوكيل الوحيد فى القطر المصرى:
سلمون يوسف كوستى
شارع فؤاد الأول نمرة ١ تليفون ٤٣٠٢٦ بشارع المغربى نمرة ٧
افحصوا لمبات جهازاتكم مجاناً بالقسم الفنى بمحلاتنا.



انا لله

بقي طلبة السنة الاولى بكلية الحقوق ينتظرون اعلان نتيجة امتحانهم أياما طويلة بعد أن أعلنت نتيجة امتحان الليسانس وباقى سنى الدراسة بالكلية ... وحاول الطلبة أن يعرفوا سبب تأخر اعلان نتيجة امتحانهم.. فكان كل طالب يتبرع على السائلين بسبب من بنات أفكاره ... !!

ويعتقد البعض أن ذلك التأخير فى اعلان النتيجة جاء نتيجة للحادث الآتى ...

انتدب أحد أساتذة دار العلوم ممتحناً خارجياً فى علم الشريعة للسنة الأولى ... وحدث بعد عدة أيام أن توفى الاستاذ المذكور الى رحمة الله فجأة بينما كان يصحح إحدى أوراق الاجابة في ذلك العلم ... !!

وتشاءم باقى المصححين من تلك الورقة.. ورفض كل منهم أن يصحح تلك الورقة أو حتى يلمسها بيديه ... !!

وطلب من الاستاذ الشيخ خلاف أستاذ علم الشريعة أن يقوم بتصحيح تلك الورقة المشئومة... ولكنه هو الآخر رفض حتى أن يرى الورقة بعينيه .. !!

وضاعت أيام فى البحث عن شجاع يقبل أن يكتب وصيته ثم يسلم أمره للذي خلقه.. ويصحح الورقة ... !!

وهبت ريح من العبقرية على أحد الاساتذة فاقترح عدم تصحيح الورقة إياها.. واقترح أن الطالب صاحب تلك الورقة يجب أن يرسب فى الامتحان لانه لابد وأن يكون قد ملأ ورقة اجابته إياها بتهجيص من النوع الممتاز مما عجل بوفاة الاستاذ المسكين .. !!

وحاول أستاذ آخر أن يعدل اقتراح زميله ... بان يعطى ذلك الطالب نمرة النجاح فى تلك المادة لانه من الظلم أن يسقط فى مادة لا تصحح ورقة اجابته فيها . . وإلا فهو يصر على أن تصحح ورقة ذلك الطالب!

ولا نعرف نحن ... وإن كنا نحب أن نعرف ... ما تم فى تلك المشكلة الغريبة فى نوعها ... ! ؟

ابو ذوات . . . !

أخبار ع الماشى

أصبح الدكتور أبو ذكرى لايخفى هذه الايام عن اصدقائه وغير أصدقائه ... أن السيارة التى اشتراها منذ أشهر كانت « نحسا » عليه فقد كانت سبباً فى فقده جميع أصدقائه وأولهم .. س .. وس هنا تساوى تماما صديقه الروح بالروح ... محمود الشاهد ... ! !

* * *

ظهرت نتائج الامتحانات بكلية الحقوق فاذا بنسبة النجاح فى مختلف سني الدراسة تزيد عن ٩٠ ٪ .. ! ! .. هذا بينما كانت نسبة النجاح فى الاعوام الماضية لاتزيد عن ٢٥ ٪ ... والسبب فى ذلك الانقلاب هو أن كامل مرسي بك عميد الكلية سابقا قد انقطع عن الذهاب إلى الكلية منذ بدء الامتحان ... والسبب معروف طبعا ... ! !

* * *

أقامت الآنسة أصلاح محمود الطالبة بمدرسة السنية حفلة مدهشة بمناسبة نجاحها ... وينتظر أن تقام فى القريب حفلة مدهشة أيضاً . . . . بمناسبة خطوبتها ....

حدث في امتحان السنة الثالثة بكلية الطب أن طلب أحد ممتحنى علم الطفيليات من طالب . . . أن ينظر فى الميكروسكوب ثم يجيب عما يراه . . .

ونظر الطالب . . . فى الميكروسكوب مرة ... ثم مرة ثانية ... ثم ثالثة ... ثم ضرب لخمة . . . ! !

ونظر اليه الأستاذ وقال له . . .

— ألا تعرف ... البق ... ؟!

وذهل الطالب لأنه لم يعرف .. البق .. وقد رآه قبل ذلك مراراً وتكراراً . . . فى المدرسة .. وخارج المدرسة .. !!

ولكنه تمالك نفسه وأراد أن يضحك على عقل الممتحن ويتظاهر بانه .. إبن ذوات

تقيل .. فنظر إلى الاستاذ ثم قال .. البق .. البق .. إيه هوّه البق .. ؟!

ورد عليه المدرس متعجباً ... ألم تر البق فى حياتك .. ؟!

وتمادى الطالب فى التظاهر بالدهشة ورد بأنه لم يره . . . وإن كان قد سمع به طراطيش . . !!

ومن سوء حظ الطالب ... أن لمح الاستاذ واحدة من ذلك البق الذى لم يره .. لمحها على ياقة جاكتة ذلك الطالب . . . فمد يده وأمسك بها وقال . .

— هذا هو البق .. يا اكسلانس .. !

واتلخم الطالب . . وعرق . . وحدث ماهو أكثر من العرق .. فرأى الاستاذ أن ينقذ الطالب من ذلك الموقف الحرج .. فقال له .. متشكر .. اتفضل حضرتك . .

وطبعاً تفضل الطالب وخرج .. وطبعاً سقط ذلك الطالب سقوطا عجيباً فى علم الطفيليات .. !!

الميزان .. والقباني . . !!

ذهل المدرسون حين رأوا فى ورقة امتحان السنة الأولى بمدرسة فؤاد الأول في علم الطبيعة .. سؤالا عن الميزان .. لأن ذلك الجزء الذى جاء فيه السؤال كان قد حذف من المقرر هذا العام . . !!

ولما أقبل مدرسو المدارس الحرة على الاشتراك فى التصحيح مع زملائهم من مدرسى مدرسة فؤاد الأول ، وقف مدرس «حر» طويل اللسان ، وكل مدرسي المدارس الحرة طوال الألسنة والحمد لله ،وقال فى غرفة تصحيح الطبيعة :

— أحب قبل أن نبدأ التصحيح أيها السادة أن أسألكم عن سؤال الميزان . . وكيف وضع بين الاسئلة وهو خارج عن المقرر؟!

واعترف المدرسون جميعاً بأنه صحيح سؤال الميزان خارج عن المقرر . . ووجهوا نظرات اللوم لزميلهم الذى وضع أسئلة الطبيعة للسنة الأولى . .

وأراد المدرس الغلبان أن يدافع عن نفسه فوقف خطيباً فى القاعة وبعد أن حمد الله وأثنى عليه . . قال :

— أيها الاخوان ... أقسم لكم أن سؤال الميزان لم يكن فى ورقة الاسئلة التى وضعتها .. ؟!

ودهش المدرسون لهذا التصريح الغريب وسأل أحدهم الخطيب ... : —



ـ أمال الميزان جا منين ...؟!

فرد المدرس وهو عرقان ...

ـ من الجهات العليا ...!!

وحزقت النكته عنتر افندى المعروف بخفة دمه فقال : ـ

ـ يعنى قصد حضرتك تقول . . . إن الميزان جا من القبانى ...؟!

والقبانى . . . هو ناظر مدرسة فؤاد الأول الثانوية إذا لم تكن تعرف ...!!

اشاعة

أشيع أن الاستاذ صادق جوهر بك سوف ينقل من منصبه الحالى ـ مراقب تعليم البنات ـ بعد انتهاء أجازته ...

والذى نعرفه عن ثقة أنه لا نصيب لتلك الاشاعة من الصحة مطلقا لان صادق بك خير من يليق لتولى ذلك المنصب الكبير ، لما هو معهود فيه من النزاهة ومكارم الاخلاق التى قل أن تجتمع فى سواه .





ألو ألو

ما تزال محطة الاذاعة اللاسلكية مصدر كثير من المشاكل والتعقيدات كما هي مصدر يعلو ولا يعلو عليه فى الدوشة وقلبة الدماغ .

وكانت المحطة قد أباحت لنفسها أن تذيع مقطوعات لكثير من الملحنين دون أن تستأذنهم أو تتفق معهم على أجر معلوم دراهم معدودة ، وسكت البعض حرصا على صلتهم بالمحطة ولو أن هذه الصلة لا تغنى ولا تشبع من جوع ولكن شيء خير من لا شيء .

أما الأستاذ زكريا احمد الملحن المعروف فلم يسكت بل رفع قضية على المحطة يطالبها فيها بتعويض كبير مع ايقاف اذاعة ألحانه الا بعد الاتفاق معه .

وحاولت المحطة أن تصطلح مع الملحن الناضب وعرضت عليه ٣٠٠ جنيه فى نظير تنازله عن قضيته وعلي أن يلحن لها ٢٠ دوراً موسيقياً ! !

يا بلاش . . .

ورفض زكريا هذا العرض وأصر على أن فى ميدان باب الخلق متسعا للجميع .

موظفون وقف

وعلى ذكر محطة الاذاعة وقلبة الدماغ . يتحكم فى برنامج الاذاعة الموسيقى اثنان هما — مع حفظ الالقاب — مدحت عاصم ومصطفى رضا وقد أثارت تصرفاتهما كثيراً من القيل والقال وانتشرت الاشاعات تقول لكل من له أذنين كذا وكيت وتتحدث عن علاقات واتصالات وثيقات بهنا وهناك .. الخ . الخ ...

وعند ما ضج الموسيقيون أخيراً وعقدوا اجتماعهم المعروف بحث فى موضوع السيدين الفاضلين لزحلقتهما من المحطة ولكن ظهر يا أخى أن الاثنين متعاقدين مع المحطة لمدة ثلاث سنوات بعقد مسجل ثابت التاريخ والمرتب وممضى فى لندن عليها السلام فى مكتب شركة مركونى الرئيسى .

على أنه من المؤكد أن المحطة لن تجدد عقدهما بعد انتهائه بفضل ملاحظة شبه رسمية أبديت فى هذا الموضوع بالذات .

معهد الموسيقى

وحول معهد الموسيقى أيضاً ضجة .... يا لها من ضجة ! !

ومعهد الموسيقى وعنوانه بشارع الملكة نازلى اذا كنت لا تعرف ، عرف من قديم الأزل بمحاربته لرجال الموسيقى فى مصر كده لله فى لله . كما عرف بانه ليس له أى أثر فى الموسيقى في مصر على الاطلاق ، وهو يعتبر من الآثار فكلما وفد علي مصر جماعة من السياح زاروا أبو الهول والاهرام وخان الخليلى ثم ... ثم معهد الموسيقى .

وعندما أحس مصطفى بك رضا رئيسه بان الأرض توشك أن تنهار تحت قدميه وضع فى قانون النادى . مادة تخول له فصل أي عضو من الاعضاء من غير إحم ولا دستور .

ومصطفى بك له مرتب ثابت من المعهد. إذا أضفته إلى ما يربحه من محطة الاذاعة بلغ المجموع حوالي ١٠٠ جنيه

وللرجل مع ذلك ثروة خاصة تغنيه عن هذه المرمطة وتحفظ اسمه الكريم من هـذا السوء الذى تتناوله به الاشاعات والاقاويل ولكن ...

على مين تقرأ مزاميرك يا داود

عزومة فسيخ

في الاسبوع الماضي حضر الى القاهرة المخرج السينمائي المعروف توجو مزراحي وزار السيدة بديعة مصابني وأخبرها إنه بعونه ومنه تعالى سيقدم على مشاريع فنية خطيرة سوف يكون للسيدة بديعة التي هي مصابني نصيب الأسد فيها ، وطلب منها أن تسمح وتتعطف بعمل بروفة لصوتها ليرى هل السيكة والدوكة فيه علي ما يرام أم لا ؟ ! ...

وبعد البروفة والذي منه دعاها توجو إلى حفلة غداء عنده حين تتكرم بزيارة الاسكندرية في عطلة الاسبوع ..

وقبلت بديعة الدعوة نزولا على حد الحكمة المعروفة، وإذا دعيتم فتفضلوا بالحضور ليتم لنا بكم الأنس والحبور، ولكنها اشترطت أن يكون معها رجال ونساء البلاط . وقبل توجو الشرط على العين والرأس فسألته الدعوة الكريمة عما سوف يعده لهم من الأكل ، فأجاب توجو إن الفسيخ على البحر أوصى عليه الدكتور نعمان المشهور ..

وضحكت بديعة ضحكتها الخفاقي إياها وقالت :

أيوه الفسيخ كويس ورخيص وابن ناس . .

ومسح توجو عرق العافية وخرج مشيعاً بمثل ما استقبل به مظاهر الحفاوة والتكريم ..

التكية القومية

لا يزال - حتى ساعة كتابة هذه السطور - أمر الفرقة القومية معلقا في كفة القدر ، فكان قد قيل إن ميزانية الفرقة سوف تهبط من ١٥٠٠٠ جنيه إلى ٥٠٠٠ فقط لاغير لولا توسط سعادة حافظ عفيفي باشا رئيس لجنة تشجيع المسرح المصري .

ويقال إن الفكرة كانت قد اتجهت إلى حل الفرقة نهائياً وتأليفها من جديد على أن ينفذ في هذه المرة تقرير لجنة تشجيع التمثيل بحذافيره ولا يترك الأمر فوضى وسبهلله كما هو الآن .

وعلى كل حال فقد ضرب صفحا عن البعثات الصيفية التي قيل إن أفرادها سيختارون من بين أعضاء الفرقة بحجة زيارة باريس ولندن وبرلين ومش عارف مين للاطلاع على مستحدثات الفن والاقتباس منها .

وكان المطلوب أن يسافر في هذه البعثات الصيفية أفراد من الجنسين ، شوية أناث على شوية ذكور وقيل إن لذلك أسباب فنية خطيرة لاتصلح البعثة إلا بها !!

نقول إنه ضرب صفحا عن سفر هذه البعثات المختلطة .. خصوصا بعد ماقدمت اسماء المسافرين والمسافرات وظهر أن الاشاعات والحكايات كانت قد تناولت هذه الاسماء - أو اغلبها - بما لايسر ولا يرضى !!

وبدلا عن هذا ستسافر بعثة فنية جدية ينتقى أفرادها من طلبة الجامعة لدراسة الفن المسرحي عدة سنوات ثم يعودون ليكونوا النواة الصالحة لخدمة المسرح في مصر بعد أن ظهر ظهوراً لاشك فيه أن جميع فنانينا هجاصين بالثلاث !!

مشطة

لم تنجح ممثلة فى مصر على الشاشة الفضية مثل النجاح الذى لقيته الآنسة كوكا التى حازت رضاء الجمهور وأولي الأمر منكم فى دورها اللطيف الظريف فى فيلم « وداد »

وقد رأت شركة مصر للسينما أن تستفيد من مواهب كوكا وتحتكرها لنفسها فعينتها في استوديو مصر بمرتب ١٥ جنيه فى الشهر على أن تتمرن على عملية « المونتاج » الفنية الى أن تتاح لها فرصة أخرى للظهور فى أحد أفلام الشركة .

وكوكا من البارعات فى فن تزيين الشعر ولها فيه قدم راسخة على رؤوس السيدات وكانت قد فكرت فى فتح محل « مزينايه » أو « مشطة » ولكنها عدلت بعد ما عدلها لها ربنا .

حسن فايق

كان الممثل المعروف حسن فايق من أشهر رجال المنولوجست في مصر وكان هو وبعض اخوانه من الجوالين الطوافين أثناء ثورة ١٩١٩ وما تلاها من السنين يثيرون الشعور ويحركون أعصاب الجماهير بمنلوجاتهم الوطنية المشتعلة حماساً وقوة . .

واشترك حسن فايق فى أغلب الحفلات الوطنية التى أقيمت عند قدوم المغفور له سعد باشا من أوربا سنة ١٩٢٠ وسمع سعد العظيم منلوجات حسن وكان يطرب لها ويستزيده منها . .

وقد وضع حسن بمناسبة نقل رفات سعد العظيم زجلا طريفاً ختمه قائلا وموجها الحديث للفقيد الخالد . .

خدمت مصر وقمت بواجبك
علينا احنــا نقوم بواجبنا

خطوة جديدة ونهضة مباركة

تخطوها محلات السرجانى

سبق كتبنا فى أعداد مضت من مجلتنا عن محلات حضرات أمين ونور السرجانى هـذه المحلات المؤسسة منذ سـنه ١٨٩٥ ولازمت التطورات المظيمة التى جعلتها فى مقدمة محلات الصياغة فى مصر والشرق وقد امتازت هذه المحلات بثقة عملائها من أولاد الذوات وأولاد الايه كان هذه الثقة التى زاد من قوتها وثباتها دون سواها . والتى أصبحت حديث المجتمع من الطبقات الرفيعة والأسر الكريمة .

ذهبت إلى محـلات حضرات السادة أمين ونور السرجانى لاستطلع واستمد منهما شىء من الاخبار فما كدت أصل إلى محلهما بالصاغة حتى انبهرت لما رأيته من هذه المفاجأة . رأيت معرضا كبيرا منسقا بشكل بديع من الدواليب المودرن مملوء بالمنتجات الحديثة صنع هـذه المحلات . وقفت وقفة المتجذب المذهول حينما رأيت هذا المعدن النفيس (الذهب)

وشاهدت دقة الصناعة وبراعة التركيب رأيت الشىء الكثير من الاشكال البديعة المحلاة بصناعة (المينا) هذه الصناعة التى كانت قاصرة على استيرادهـا من الخارج لجاءت فتنة تنطق بمهارة الايدى التى قامت بصنعها والتى توحى بأن النبوغ كامن فى الطبقات العاملة المصرية كل ذلك رأيته وأنا واقف من باب هذا المعرض الجديد وقد كان بصرى حائرا تارة ينظر إلى اليمين وتارة إلى اليسار حتى ظللت جامدا فى مكانى ثم أردت الدخول ولكن منعنى كثرة الاقبال والازدحام داخل المكان فلم يقع بصرى إلا على أسرة الوجيه حسن مرعى وبعض بنات أولاد الذوات فلم أقدر فى هذه الحالة إلا أن أستأذن من حضرتى أمين ونور السرجانى وقد أبلغتهما تهنئتى على أن أزورهما فى فرصة أخرى ، ولا ريب أن هذه الجهود الصادقة فى ترقية الصياغة لاكبر دليل على مانستحقه هذه المحلات من اعجاب وتقدير .

محمد حسين

حضرة صاحب السعادة

محمد طلعت حرب باشا

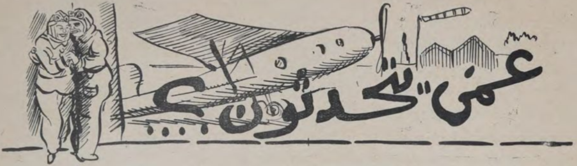
« لقد كان يوم المحلة يوما مشهوداً . لمس فيه شيوخ الامة حجة مصر الناهضة . على أنها بلد صناعى كما عرفوا منذ فجر التاريخ أنها بلد الزراعة . وقديماً نموا عليهـا قصور مناخها عن احياء صنـاعة الغزل والنسيج فيها . وتخلف أهلها عن مباراة عمال هـذه الصناعة فى البلاد الأخرى . فدفعتم هـذه الفرية بما شيدتم من صروح عالية ، وبما خلقتم منها قلبا ينبض بحياة مصر الصناعية ، ويخفق بسعادتها الاقتصادية، ويعدها بالسرور والرخاء .

لقد بعث فينا يوم المحلة زهوا وفخرا ، ابقاكم الله للوطن ذخرا ، فقد جعلتم لمصر فى عالم الصناعة ذكرا ، وافضتم على المصريين خيرا .

فبالنيابة عن زملائى وبالاصالة عن نفسى، أقدم لسعادتكم ولحضرات الاجلاء أخوانكم ولمعاونيكم التهانى الخالصة ، وأتمنى لـكم التوفيق الدائم كما اشكركم على جميل ضيافتكم .»

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق الاحترام .

رئيس مجلس الشيوخ



كيف التقت آمي بجيم موليسون ؟!

كانت آمى ، منذ سبع سنوات ، فتاة صغيرة ترتاد مطارات انجلترا ... وكانت من المغرمات بالطيارات والطيران ، ولم تكن غنية إذ كانت تصل كل صباح الى المطار بملابس بسيطة لا تختلف كثيراً عن ملابس العاملات ... كما أنها لم تكن جميلة .. أو على الأقل كان يجب على من يود أن يرى تقاطيع وجهها جيداً أن ينظر اليها عن قرب ... وكان وجهها غير عادي إذ كانت كبيرة الفم ، كبيرة اليدين ، كما أن يديها كانتا غير ناعمتين .. !

وكانت فوق ذلك فظة ... أشبه بالقطة المتوحشة ...

وفي ذات يوم كانت تجلس فى ركن من أركان بار مطار كرويدون حين دخل أحد الطيارين بعد أن ناضل فى العاصفة الجوية أكثر من خمس ساعات . وكان الطيار يرتدى الملابس الجلدية المبللة بمياه المطر ، ورفع الرجل نظارته ببطء فظهر وجهه وعليه آثار التعب والأعياء والنضال الشديد كما كان يظهر عليه كذلك السرور بالفرار من الموت مرة أخرى ...

وأحاط به زملاؤه يلقون عليه الأسئلة

> جاء فى الاخبار الاخيرة :
>
> ان الطيارة المشهورة آمى موليسون التى مرت بمصر منذ أسابيع تنوى القيام مع زوجها برحلة جوية حول العالم !

الكثيرة . . . وكان لا يكاد يجيبهم وكأنه يستمتع بلذة الثبات علي الارض بعد أن بقى هذه المدة الطويلة فى الجو ...

وأخذت آمى ، عاشقة الطيران ، تنظر إلى الطيار ... نظرات كلها إعجاب . ولحظها مهندس وهى تسدد نظراتها إلى الطيار بهذا الشكل ، وقد لمع فى عينيها بريق غريب ، فاقترب منها وقدم اليها نفسه ثم سألها ما إذا كان الطيار يروق فى نظرها الى هذا الحد ..

وهزت إمى رأسها ثم قالت له :

— لم أكن أنظر للرجل .. بل كنت أنظر للطيار ... لملابسه لما بقى فيه من آثار النضال والانتصار ...

وفهم الرجل فقال لها :

— هل تحبين الطيران إلى هذا الحد ؟

فقالت :

— إننى على استعداد لأن أضحى بكل شىء فى الحياة ... لتعلم الطيران ...

وأجابها الرجل وقد تأثر لهذا الالحاح .

— ربما كان هذا الطلب غير مستحيل التحقيق ... ولكن رباه ! أى ميل هذا ... إني أنذرك منذ اليوم ، بانك لن تحبى غير طيار ... ! ما اسمك ؟

وأجابته الفتاة :

— إمى جونسون ! !

وبعد عام واحـد ، كانت إمى تستعد للطيران فى رحلة بعيدة الى استراليا ، وقد اجتمع حولها الطيارون يودعونها وكل منهم

يوصيها بما يظنه كفيلا بالمحافظة على حياتها وعودتها سالمة ... قبل أن تصل الى نهاية رحلتها الشاقة البعيدة المحفوفة بالاخطار ... فالحق أن أحداً منهم لم يكن يأمل أن توفق تلك الفتاة فى شىء ...

ولكنها أثبتت مقدرتها على حمل المسئولية ووصلت ظافرة الى برسبن ... ولما هبطت بطيارتها بقيت فى مقعدها أمام الآلة .. وقد انحنت رأسها وأغلقت عينيها ...

وأقبل المستقبلون يهزونها ويحاولون تنبيهها .. وعرفوا أخيراً أن قدميها لاتقويان على حملها ... فاقتادوها الى النادى ، حيث نامت على مقعد هناك ...

وبعد ثلاث ساعات أقبل رئيس المطار يوقظها من نومها وقال لها :

—كان بودنا أن نستبقيك هنا .. ولكن الجمهور فى سيدنى يطلبك للاحتفاء بك !

وأجابته وهى لا تزال تحس بالتعب :

— ولكن طارتى لم تعد تصلح للاستعمال!

فأجابها :

— أعرف ذلك ، ولذلك فسيحملك إلى سيدنى رئيس الطيارين بخطوط أستراليا الوطنية ...

— حسناً !

وأصلحت من نظام شعرها بسرعة ، ودخل عليها فى تلك اللحظة طيار قد ارتدى ملابسه ، وكان وجهه أشبه بوجوه الاطفال، ولم يكن سنه ليزيد عن ٢٦ عاما ...

ونظر اليها .. ونظرت اليه .. وخجل هو ، أما هى فلم تخجل وسددت اليه نظرة نافذة ... ثم قالت له بجرأة :

— هل أنت رئيس الطيارين بخطوط أستراليا الوطنية ؟

فقال لها :

— نعم يا سيدتى ! هو أنا !

فقالت له ساخرة :

— إذاً فمن هو سن أصغركم؟

أما هو فأجابها بجد :

— لسنا غير اثنين هنا ... لقد فقدنا ثلاثة من كبارنا فى أقل من أسبوعين ، إذ الجو هنا ردىء جداً ... يا سيدتى !!

وخجلت إمى من سخريتها السابقة ...

ورأت الشاب وقد أحنى رأسه وخيل اليها أن الدموع تجول فى عينيه ، فاقتربت منه ومدت اليه يدها وقالت له :

— إننى اعتذر اليك !

ورفع الشاب رأسه وابتسم لها ...

فخجلت هى فى هذه المرة ، وأدارت رأسها

وبينما كانت تتقدم فى الطيارة سمته وهو يركب الى جانبها ويقول :

— إسمى موليسون .. جيم موليسون !

وقادها الى سيدنى ... ولما وصل بها إلى هناك سالة هجم الجمهور على الطيارة ... وحمل منها إمى ، وهو يهتف لها .. ويصفق أما موليسون فقد تركه الجمهور وحيداً ، الى جانب طائرته ... دون أن يشعر به أحد أو يحس بوجوده مخلوق ...

ولما التفت حوله فلم يجد أحداً .. هز رأسه هزة الفيلسوف وغادر الطائرة إلى النادى بقدمين متثاقلين .. يسعى وراء كأس من الويسكى!

وفى اليوم التالى وكانت أمى قد سئمت الحفلات ... إلا انها ذهبت إلى نادى الطيران لحضور حفلة شاى أقيمت تكريماً لها ، فعرفت بين الحاضرين الطيار الذى قادها بالأمس ، فاقتادته إلى ركن من الأركان وأخذت تتحدث معه فقالت له :

— لقد سئمت جميع هذه الحفلات .. وهذه المآدب ، فهل لك أن ترافقنى مساء اليوم إلى مطعم هادىء لنتناول طعاماً بسيطاً ..

وقبل موليسون طلبها مندهشاً !

وتناولا الطعام فى مطعم رخيص على شاطىء البحر ، وقد بدت على «أمى» أمارات الجزل والسرور ، أما هو فكان يظهر عليه الخجل ..

أما خجله فكانت تعرف هى سببه ... وكانت تدرك شعوره بأنه يجلس مع من هى أعظم منه ... فقالت تخفف من ألمه :

— سيأتى دورك بعد قليل !

وأفضى اليها بدخيلة أمره ... وأخبرها بسأمه من حياته التى تسير على وتيرة واحدة .!

ومنذ تلك الليلة شعرت أمى ... بشىء من أعماق قلبها ... كان هو الحب ...

وقد انتهى هذا الحب إلى زواج ، فى ظروف شيقة شبيهة بالظروف التى بدأ فيها .

كيف يحللهم بتكلمونه ؟!

رأى اميـــل لدويج فى العظماء والملوك

كيف انتزع حديثا من السلطان الصامت ؟!

كتب الـكاتب الالمانى المشهور إميل لدويج الذى اختص بدراسة حياة العظماء سلسلة من المقالات عن « فن المقابلات » وعن العظماء الذين قابلهم ، وما لاحظه عليهم فى أثناء مقابلاته ، وقد نشرنا منذ أسابيع ما ذكره الـكاتب الـكبير عن مقابلته لجلالة مليكنا الراحل المرحوم فؤاد الاول .. وكيف انه لم يمتع فى هذه المقابلة حتى بفنجال من القهوة نظراً لأن زيارته جاءت فى شهر رمضان المبارك !

ومن أظرف ما ذكره الـكاتب الكبير فى مقالاته انه كان يلاحظ أيدى الدكتاتوريين الذين يقابلهم وهم يمدونها اليه لمصافحته بمنتهي العناية وانه لاحظ أن أيديهم جميعاً — بدون استثناء — فى غاية الجمال ، وانهم يعنون بها عناية شديدة .. مع العلم أن أيدى كثيرة من بينها كانت فى الماضي أيدى عمال ! !

وذكر لدويج انه ذهب مرة لزيارة الامير ليخنوفسكي سفير ألمانيـا فى برلين فوجده يقرأ واقفـاً بعض قصاصات من الصحف ويتركها تسقط من يده واحـدة إثر الاخرى ، حتى انه بعد ساعة كان قداجتمع بجانبه جبل مرتفع من هذه القصاصات ...

وقال لدويج عن هذا الحادث البسيط الذى قد يقع لملك أو لحاكم دون أن يعلق عليه أهمية كبيرة :

« لقد أدركت من هـذا الحادث أن هذا الرجل الذكى — وكان أنبغ السفراء فى بلاط غليوم الثانى — لم يكن خير من يشغل منصباً من هذا النوع عن جدارة واستحقاق اذ أنه وهو فى مثل هذهالفوضى يظهر ناحية من نواحى الضعف فى خلقه ... »

وذكر اميل لدويج اكثر من هذا ، انه فى مدة الحرب العظمى ، كان يلاحظ عادات رجال السياسة الارسـتقراطيين ، وخاصة النمسويين منهم . . . الذين كان يفتضح فى نظراتهم البـاردة العالية الشك والاعتـداد بالنفس وهم يفحصون بعيونهم رباط رقبـة من يقبل لمحادثتهم أو سؤالهم في شـأن من الشئون ! !

وفى ذات يوم أمكننى أن أدرك من نظرة ألقاها الجنرال الالمانى فون شخت على رئيسه فى ذلك الوقت الفيـلد مارشال ماكنزن ، أشياء عن العلاقات بين الرجلين كان الجمهور لا يعرف عنها شيئاً ...

وقد رأيت شارل الرابع ، آخر أمبراطور للنمسا وملك للمجر ، في أثناء حفلة تتويجه ببودابست فى الميدان العام .. وقد لاحظت جلالته إذ ذاك ، والتاج على رأسه ، وهو يطرد بيده ذبابة جريئة حطت على وجهه ..

وكانت الحركة التى طرد بها الذبابة بيده حركة عصبية تدل على نفاذ الصبر .. وكانت الحركة — كما صنعهـا جلالته إذ ذاك — ذات أثر فى تبديد الوهم الذي علق بعقول الملايين الذين يشاهدون الحفلة . وكانت حركة حاسمة الدلالة فى أن عهد الملوك الذين كان الناس يعبدونهم كالقديسين فيما مضى .. قد انقضى !

ولعل أغرب ما ذكره اميل لدويج هو رأيه فى مقابلات الملوك فقد ذكر أن مقابلة أى ملك لا تثير من الاهتمام أو الغرابة الا بقدر مايحيط به من مظاهر الملكية وتقاليدها غير المألوفة فى مقابلة غيرهم ...

واستدرك الكاتب بقصد التحديد فذكر انه مع هذا لا ينكر انه قد صادف فى حياته ومقابلاته ملوكا كانوا من الرجال الممتازين

ولكنه لا حظ مع هذا أن سلطان تركيا قبل الاخير ... لم يكن من هذا النوع ... فانه بعد أن سجنه شقيقه السلطان عبد الحميد اكثر من ٣٠ عاما لم يكن حين تولى العرش أكثر من كتلة هائلة تنتقل من مكان الى آخر على مقعد ذو عجل ...

وقال عن هذا السلطان ، الذى أطلق عليه لقب السلطان الكسول انه كان مقتصداً فى حديثه ، وانه طلب منه ـ أى من لدويج ـ أن يصف له معركة الدردنيل لان لدويج كان شهدها فى عام ١٩١٥ ...

وقال لدويج إنه كان يحاول أن يحمل السلطان على الكلام ، لا أن يتحدث هو .. فتلكأ في الحديث والوصف مماجعل السلطان يغضب منه ويتحول عنه إلى صديق آخر كان معه في تلك الزيارة ...

ومر الوقت والسلطان يقضى الوقت مدخنا مغالباً النعاس لا يريد أن يفتح شفتيه بكلمة !

ولما لم يكن الوقت متسعاً ، ولم تكن مهمة سماع السلطان مهمة سهلة فقد فكر لدويج أن يبدأ الهجوم ، حتى لا تضيع الفرصة النادرة التى لا تسنح فى الحياة مرة أخرى ...

وقاطع لدويج صديقه وهو يحدث السلطان فى مناسبة من المناسبات وذكر جملة تتضمن رأي الجنرال مولتكه فى القدر ، ولما سمع السلطان ترجمة هذه الجملة ابتسم وذكر فى الحال مثلا تركيا يقابل هذا الرأى ....

ونسى السلطان وصف معركة الدردنيل وأخذ يتحدث بضع دقائق باهتمام وتأثر عن حوادث القضاء والقدر ! !

وفى اليوم التالى كان العالم كله يقرأ رأى سلطان تركيا فى القضاء والقدر ! !



بين مارلين ديتريش وفون سترنبرج !

امتزج اسمها كثيراً باسم يوسف فون سترنبرج ... واسمه الحقيق جوسترن !

كان يوسف أو جو إبنـا لاحدى أسر همبرج الفقيرة ، وكان مصوراً هاجر إلى الولايات المتحدة ، يحاول النجاح ... كما أنه كان موهوبا قوى العزمة . .

وتدرج حتى وصل إلى مرتبة المخرجين .. واستقر فى هوليوود ، ولم تطل به المدة لمصادفة ما يستحق من نجاح وذلك بفضل شخصيته ، ولما تم اخراج « ليالي شيكاغو » و« أحواض نيويورك » بدأ يملى شروطه على رجال الأعمال .

كان قد نجح ، ولكن هل كان سعيداً ؟

كلا ! فقد كانت هنـاك امرأة تشغل الجزء الأكبر من تفكيره ..

وأما هى ... مارلين ... فقد بدأت فتاة طيبة من بنات الأسر ، وكان والدها ضابطا ألمانيا .. وظهرت مارلين الحقيقية فى السنوات الأخيرة للحرب العظمى ... وبعد انقضاء الحرب ... حين امتزجت الحيـاة بالمرح ، وأصبح النـاس لا يعيشون إلا من أجل السرور ! فى ذلك الوقت صـارت مارلين واحدة من آلاف الفتيـات اللاتى يحاولن العمل فى السينما ... فيصادفن نجاحا نسبيـا ضئيلا بعقود متواضعة ..

وأخذت تمثل فى الروايات الاستعراضية ببرلين إلى جانب الكوكب مارجو ليون ، وعنها تعلمت طريقتها فى الغناء الحزين البطيء الذى تميزت باتقانه فى رواياتها المتعددة . .

وظهرت فى فيينا فى رواية « برودواى » وأخذت الصحف الصغيرة تتحدث عنها ، ولكنهـا حتى ذلك الوقت ، كانت من المجهولات ... إذا قيست إلى غيرها . .

وفى عام ١٩٢٩ تعاقدت شركة « أوفا » الألمانيـة مع فون سترنبرج لأخراج أول شريط ألمانى متكلم ... على أن يقوم الممثل العظيم أميل جاننجز ، وكان لا يزال فى أوج عظمته ، بالدور الأول فيه ..

ولما وصل سترنبرج وبدأ البحث عن الممثلين الآخرين ، لم يجد ممثلة تصلح للقيام بالدور الأول ، وفى ذات ليلة وهو فى أحد المراقص الليلية ، رأى مارلين وسمعها تغنى فى ذلك المرقص ، فعرض عليها الدور تواً !

وفى أثناء أخذ مناظر « الملاك الأزرق » بدأ دور مارلين يزداد أهمية على حساب إميل جاننجز .. وما تم التصوير حتى كانت مارلين قد صارت بطلة الرواية ... ولم ينتج هـذا العمل معارضة قوية فى الشركة بسبب نجاح الرواية نجاحا عظيما ..

وجعل سترنبرج من مارلين فى تلك الرواية غانية حسناء هى لولا — لولا التى تتميز بساقيها تغطيهما الجوارب السوداء الحريرية ، وبلباسها ، ورائحة عطرها وأصباغها . . وإذا كانت هذه أشياء لا تملكها مارلين فقد خلقها لها فون سترنبرج !

وسافرت مارلين بعد ذلك إلى هوليوود حيث نالت مارلين الشهرة والمجد العالمى ... وأصبحت لا تفترق ، حتى فى نظر الجمهور ، عن فون سترنبرج . .

ومثلت « القلوب المحترقة » و « الجاسوسة » و « فينوس الشقراء » . . . وكانت تقوم فيها كلها بدور متشابه متماثل ، حتى صارت على حافة النسيان ، إذ كان سترنبرج لا يحرص إلا على اظهار الساقين ، والعينين الناعستين ، وشعرها غير المنظم ... وباختصار شكلها الذي كان يذكره دائما بشخصية لولا لولا . .

ولكن كل هـذه الروايات كانت غير رواية « الملاك الأزرق » !

وسقط فون سترنبرج ، وأخـذ يتدهور حتى وصل عنـد قدمى ذلك الشبح الذى لم يتمكن من أن يبعث فيه الحياة . .

وفى أمريكا عيون ترقب كل شيء ، وألسنة طويلة لا تصمت على شيء . . وتتحدث تلك الألسن عن علاقة مارلين بفون سترنبرج بل وتذهب إلى أبعد من هـذا فتعلن قرب زواجها ... وتسرع زوجة فون سترنبرج إلى المحاكم . . . فتضطر مارلين إلى الدفاع عن نفسها ...

ولما أخرج لها رواية « الامبراطورة الحمراء » تحدث النقاد عن افلاسها الفنى . فاضطر إلى التخلى عنها . . . وسافرت هى إلى أوربا والجميع يظنون أن دورها قد انتهى . . ولكنها مالبثت أن بعثت من جديد !!

هوليوود مصر !

يبدأ قريبا استوديو الفيزى بالاسكندرية فى تصوير رواية جديدة يشترك فيها مختار عثمان واستفان روستى .

كما بلغنا أن المخرج المعروف الأستاذ احمد بدرخان يبدأ قريبا فى اخراج رواية الظاهر أنهـا ستكون غنائية لأنه سيعهد بالدور الأول فيها للمطرب المعروف عبدالغنى السيد كما أنه سيعهد بدور بطلة الرواية لمطربة جديدة ينتظر لها المستقبل الزاهر ...

وسيكون اخراج هذا الفيلم على ما بلغنا لحساب المسيو ليتو باروخ صاحب شركة اوديون

جريتا وكارول !!

بينما كانت كارول لومبارد تسير فى طرقات لوس أنجلس لتشترى لنفسها بعض الحاجيات ... إذ اجتمع حولها جمهور كبير وأخذ يتفرج عليها كأنها احدى التحف ..

وصاح أحد أفراد الجمهور المزدحم حولها:

— هى جريتا جاربو !!

وازداد الجمهور ازدحاما عندما ظن أنها جريتا جاربو فعلا . . . وأسرعت كارول لومبارد فنزعت عن عينيها نظارتها السوداء التى تتقى بها ضوء الشمس القوى .. وقالت:

— لست جريتا جاربو . . . ولكننى جان بيترز ...

وتساءل الجمهور :

— ومن تكون جان بيترز ؟!

وظنها احدي النكرات فانصرف عنها .. وتخلصت من مضايقته ..

والحقيقة أن جان بيترز ... هي كارول لومبارد نفسها، وجان بيترز هو اسمها الحقيقى!

دوجلاس ومارى !

استقر دوجلاس فيربنكس مع زوجته الأخيرة اللادي أشلى « السابقة » فى منزل بسانتا مونيكا فى مدينة السينما ...

وكان هذا الاستقرار موضعا لتساؤل مدينة السينما كلها عما تكون عليه العلاقة بين دوجلاس فيربنكس وزوجته السابقة مارى بيكفورد ، وهما يتقابلان من وقت لآخر لاشتراكهما فى شركة الممثلين المتحدين .

فأصدقاء مارى بيكفورد فى مدينة السينما كثيرو العدد ، ولاشك أنهم يعطفون عليها ويحبون أن تبقى علاقتهم بها ودية ... فاذا كان الأمر كذلك أمكن أن نتنبأ أن هؤلاء الأصدقاء لا يرحبون كثيرا بوجود زوجة دوجلاس الجديدة فى مدينة السينما ...

البطل الجديد !

زنجية تنتحر حزنا على هزيمة جولويس !!

ثورة الزنوج فى حى هارلم

قضي الأمر وفاز الملاكم الألمانى ماكس شميلينج ببطولة العالم بعد أن انتصر على خصمه الملاكم الزنجي جو لويس فى نيويورك . .

ويقول الخبيرون فى فنون الملاكمة وقوانينها إنه على حسب قانون نادي الرياضــة القديم لا يمكن اعتبار ماكس شميلينج الألمانى هو الفائز وذلك نظراً إلى أنه وجه لكمة لخصمه بعد أن ضرب الجرس معلنا بانتهاء الجولة الخامسة بعشرين ثانية . .

ولكن الظاهر أن القانون الجديد يعتبر مثل هذه اللكمة التى يوجههـا الملاكم إلي خصمه بعد ضرب الجرس قانونية لا غبار عليها مادام الخصم لم يكف عن الملاكمة والهجوم .

وقد كان لانتصار ماكس شميلينج على جو لويس رنة فرح عظيم فى ألمانيا كلها ... وخاصة لأن الانتصار قد جاء قبيل بدء الألعاب الأولمبية ، فهو بلا شك والحالة هذه دعاية حارة لألمانيا الرياضية . .

وقد كافأت ألمانيا بطلها . . فاستقبلته استقبال العظماء الفاتحين بعد أن نقله المنطاد هندنبرج من امريكا . . وأهدته الحكومة (فردة) قفاز ملاكمة صيغت كلها من الذهب الخالص . .

وقد أحدثت هزيمة جولويس فى نيويورك اضطرابا عظيما وخاصــــة فى حى الزنوج المشهور . . وهو حي هارلم !

ولم يكن السبب فى هذا الاضطراب هو استياء الزنوج لانتزاع لقب بطولة العالم من واحد منهم فقط . . وإنما كان السبب الاكبر فى جنونهم هو أنهم قد راهنوا جميعاً بكل ما يملكون على بطلهم المحبوب جو ... وذلك لأنهم كانوا على ثقة تامة من انتصاره . . وكان عدد الذين راهنوا على خصمه ماكس لا يزيد على عدد أصابع اليد الواحدة . .

وبعد انتهاء الملاكمة وانتصـار ماكس أخذت بعض جموع الزنوج الغاضبين الثائرين لهزيمة بطلهم ، تجوب حى هارلم وتهاجم البيض وسياراتهم وترجمها بالاحجار .

وحاصر هؤلاء الزنوج رجلا أبيض اللون فالتجأ إلى متجر اجتمع أمامه ٢٥ زنجياً ولولا حضور البوليس فى أحرج الاوقات لما نجا الرجل الابيض من أيديهم . .

وحدث فى محل حلاق أن صرح أحد الزنوج هناك أنه قد راهن قبل الملاكمة على فوز ماكس شميلينج الالمانى .. وإنه سيحتفل بانتصاره !

وبعد عشرة دقائق من تصريح الزنجى بهذا الكلام حضرت (نقــالة) لحمله إلى المستشفى إذ كان قد فقد وعيه بسبب ما أصابه به الآخرون !!

وحزنت احدى الفتيات الزنجيات فى





ديترويت ، وهى مسقط رأس جولويس . . ولم يسعها من فرط حزنها إلا أن تذهب إلى مخزن أعد لبيع الأدوية واشترت زجاجة من السم وبدأت تشرب ما فيها . .

وأدركها الصيدلي والسم على وشك الوصول إلى جوفها ! !

أما زوجة جولويس ، وعمرها ٢٣ عاما ، واسمها مارفا ، وهى فتاة جميلة من شيكاغو ، فكانت تراقب الملاكمة من بدئها وهى على مقربة من الحلبة (الرنج) ...

وعندما سقط زوجها المحبوب : جو فى الجولة الثانية عشر على أثر الضربة التى تلقاها في ماكس ، أغمى عليها وفقدت وعيها حتى خاف الاطباء من أن يصيبها مكروه ..

وفى الجولة الحادية عشر كان ماكس لا يزال قادراً علي رفع يديه إلى أعلى ، ولكنه فى الجولة الثانية عشر أخذ يحاول الهرب من ماكس وهذا الاخير يطارده فى أركان الحلبة حتى أوقعه أخيراً وأخذوا يعدون له الارقام كالعادة ! وحدث ما كان البعض يعتبره مستحيلا .. وفاز ماكس شمليننج بالبطولة العالمية .

وكان المستشار هتلر والهرجيبلز وزير الدعاوة من أول المهنئين لماكس بالانتصار .

أما زوجته الممثلة الحسناء المشهورة ، ذات العينين الزرقاوين ، آني أوندرا ، فكانت فى أثناء الملاكمة في المانيا ، إلى جانب الهر جيبلز وأسرته ، تصغى إلى الوصف الصادر من الراديو باهتمام ، وقد لمعت عيناها ، وشبكت أصابعها ببعضها ، وقد كادت تعجز عن الكلام من فرط اضطرابها ... وكانت من وقت لآخر تكرر القول بعد أن سمعت خبر انتصار زوجها :

— مدهش ! مدهش جداً !! كدت أجن من فرط اهتمامى . . . ولكنى كنت أعرف أن ماكس سيفوز !



بعد زواج موفق استمر أكثر من ٢٠ عاما ، بدأفؤاد بك .. وكيل الادارة بأحدى الوزارات يحس بأن شيئاً ماينقصه في حياته.

وفي الحق أنه لم يكن ينقصه شيء بالمرة .. وربما كان هذا هو السبب في شعوره بالحاجة إلى شيء ما .. لايعرف بالضبط ماهو ؟ ! كان في وظيفة يحسده عليها الكثيرون من أقرانه ، وكان يتناول مرتباً ضخما ساعده على أن يعيش معيشة حسنة ، كما أنه كان محبوباً مرغوبا فيه من رؤسائه . . .

هـذا عن عمله ، أما عن منزله ، فقد كانت له زوجة جميلة ، تحبه وترعاه وتعنى به أكثر مما تعنى بنفسها . وكان قد أحبها قبل الزواج لأنها لم تكن غريبة عنه ، فهي ابنة عمـه . واستمر الحب إلى مابعد الزواج لايشوبه شيء . . .

ورزقا بابنتهما الوحيدة رجاء بعد ثمانية أعوام من الزواج ، كادا في خلالها ييأسا .. وقد أحدثت رجاء بهجة في المنزل ، وزادت من الصلات بين الزوجين ... لاشتراكهما في العناية بها وبأمرها . . .

ولكن هاهو فؤاد بك بعد أن بلغت رجاء الثانية عشرة من عمرها يشعر بأن شيئا ماينقصه في حياته !

حياته هذه تسير في طريقها هادئة مطمئنة كما ينساب الماء من مجري مستو ... فهو في الصباح يتوجه إلى عمـله ، ويعود منه بعد الظهر بقليل ، فيجد زوجه في انتظاره ، وقد أعدت له الطعام بنفسها فهي تأبى عليه رغم ثروته أن يعد له الطعام طاه أو طاهية غيرها ، فهي أعرف الناس بما يحب ويكره بعد أن عاشرته ٢٠ عاما . . .

وإذا ذهب إلى المنزل بعد انتهاء عمله ، وكان الطعام لم ينته جلس على مقعد معين في احدى الحجرات ينتظر مفكراً .. وإذا كانت رجاء بالمنزل أسرعت اليه وجلست على مقعد منخفض إلى جانب مقعده تحدثه وتداعبه حتى تجهز له أمها الطعام . . .

ويجلس الثلاثة بعد ذلك إلى المائدة ، فيتناولون الطعام في هدوء لا يتبادلون غير كلمات قليلة ، يكون لرجاء الفضل الأكبر فيها ولكنها في النهايه تتعب فتكف عن الحديث .. وتقوم الزوجه من آن إلى آخر وهي على المائدة لتلبي طلباً لزوجها أو لابنتها دون أن تنتظر الخادم الصغير . . .

وبعد الطعام يقوم إلى غرفته ، وينام ساعة أو أكثر من ساعة ، ثم يخرج بعد ذلك إلى المشرب الذى اعتاد أن يجلس فيه مع الأصدقاء ، ويجلس معهم حتى يحل الليل وينصرف بعد ذلك إلى منزله .. فيتناول طعام العشاء مع زوجته وابنته . . .

وكانت زوجته قانعة بهـذه الحياة ، مسرورة لقيامها على خدمته وخدمة رجاء فهما كل ما بقى لها في الحياة ، لاتطمع إلا في سعادة هذين الشخصين . . .

وأما رجاء فقد كانت سعيدة مادامت

مغمورة بعطف وحنان والديها ومادام ما يلبيان كل ما تطلب . . .

أما هو ... فقد أخذ السأم يدب إلى نفسه بعد انقضاء الأعوام الطويلة على تلك الحياة الهادئة الساكنة ... وأخذ يحس كما ذكرنا بأن شيئاً ما ينقصه فى حياته . . .

وكان إذا جلس فى المشرب مع أصدقائه لم يخف عنهم ملله وسأمه ، فكانوا يحاولون التخفيف عنه جهد طاقتهم ،وأخذوا يحببون اليه البقاء معهم إذا جاء موعد انصرافه المعتاد، فكان يرفض فى بادىء الأمر ، ثم أخذ فى القبول شيئاً فشيئاً . . .

وكانت زوجته تلاحظ عليه ملله هي الأخرى وكانت لاتخشى أن تسأله فى أسبابه فيخفيها عنها . وقد ارتاحت حين تبينت أنه قد وفق إلى علاج ..إذ أخذ يطيل فى جلساته مع أصدقائه بالليل ، وكانت واثقة من اخلاصه وحبه فلم تشك فيما قد يكون وراء سهره . . .

ولكن .. كان من بين هؤلاء الأصدقاء الذين يجالسهم فؤاد بك بعض الشبان ، ممن يقضون الوقت فى سرد مغامراتهم الغرامية وممن يؤدون فرائض الشباب كاملة !

وكانوا يحبون أن يتهكموا من هؤلاء الكبار : فؤاد بك وزملاؤه ويتهموهم بأنهم قد انتهوا .. ولم يبق عليهم إلا أن يقبعوا فى دورهم يقومون بواجب « الدادة » لأولادهم !

هؤلاء الشبان فى المدة الأخيرة وجدوا من فؤاد بك استعدادا طيبا لمشاركتهم سهراتهم فرحبوا به على الرغم من ذلك الشعر الأبيض الذي كان قد بدأ يغمر رأسه . وكان فؤاد فى بادىء الامر يجلس معهم بوقار مشاركا إياهم مرحهم وعبثهم بتحفظ . . . ولم تر نعيمة زوجته خطراً فى سهره بل بالعكس رحبت به وكلها أمل فى أن يكون فيه العلاج لحالته النفسية التى كانت تزعجها . . .

وفى أحد الملاهى عرف فؤاد بك بواسطة أصدقائه من الشبان ممثلة حسناء اسمها ليلى .. أعجب بها فى بادىء الامر لرزانتها التى كانت تزين جمالها ... كأنه شعر أنها هى الأخرى تعجب به ، وبتحفظه وبوقاره وهو فى مجلس الاصدقاء ...

وتوثقت أواصر الصداقة بين فؤاد وليلي

وأصبح يرتاد ذلك الملهى الذي تعمل فيه الفتاة كل ليلة سواء ذهب أصدقاؤه أم لم يذهبوا وكان يعنى باقتيادها كل ليلة إلى منزلها فى نهاية الليل ، ويعود هو بعد ذلك

إلى زوجه وابنته ...

وشعر كأنه قد أخذ يعود الى سن العشرين وهو الذى تعدى الخامسة والاربعين. ولكنه كان يشعر من جهة أخرى أنه لا قبل له بهذه الحياة المضنية !

وكان تأثير ليلى عليه يزداد شيئا فشيئا ، وكان يغمرها بهداياه وأخذ يشعر أنه لا يمكنه الافتراق عنها بحال من الاحوال . .

وتغير نظام حياته فلم يعد هو الذى تسير حياته فى طريقها هادئة مطمئنة كما ينساب الماء فى مجرى مستو . . فكان اذا عاد بعد الظهر من عمله نام بعد تناول الطعام نوما طويلا يساعده علي سهر الليل كله . . . ويستيقظ فى المساء فيستعد للخروج والذهاب الى الملهى. ولا يعود إلا فى ساعات الصباح الاولى . .

وارتاعت زوجته حين تبينت ما طرأ على حياته من تغيير ولم تجرأ على أن تحادثه خشية أن تغضبه فيهجر المنزل بالمرة . . ولو أنها كانت تشعر فى قرارة نفسها أن هذه هى النهاية المحتمة . . .

وبعد شهور طويلة من تلك الحياة فكر فؤاد وهو تحت تأثير ليلى فى هجر منزله .. وكانت هى لا تنفك عن محادثته فى اقوال الناس عنها وعن علاقتها به ... حتى تشجع أخيرا وخطا خطوة حاسمة ، فانتقل معها إلى منزل واحد ...

ولكنه لم يهمل زوجته ولا ابنته فى تلك الاثناء ، وكان يرسل اليهما كل ما يكفيهما من المال ...

وقد ظن أنه وفق إلى السعادة المنشودة..

أما الزوجة فقد رضخت لحكم القدر..

وقنعت بالحياة إلى جانب ابنتها المحبوبة رجاء.. تجيبها كلما سألتها الصغيرة:

— ماما ! أين والدى ؟

— لقد سافر ياابنتى وسوف يعود ! !

وتلح رجاء :

— ولكنه لم يسبق له أن تأخر فى سفره بهذا الشكل ياأماه ! !

فتجيبها المسكينة وهى تضمها إلى صدرها والدموع تجول فى عينيها :

— قلت لك ياحبيبتى إنه سوف يعود !

وتبكى رجاء وهى لا تفهم شيئا ...

وأما ليلى فلم تقنع من فؤاد أن يعيش معها ، وأن ينتقل وإياها من ملهى إلى آخر ومن مرقص إلى مسرح ، وأن يجيب كل طلباتها ... وإنما طمعت فيما هو أكثر من هذا ... طمعت فى الزواج ! !

ووافق فؤاد ... فالزواج يصون مركزه الأدبى بلا شك ويقطع تلك الالسنة التى كانت قد بدأت تتحدث عنه وعن علاقاته .. وعن تهتكه وهو الموظف الكبير ، والأب ، والزوج !

ولكن قبل أن يقدم على الزواج ويجرفه التيار ، رأي أن العدل والانصاف يقضيان عليه بأن يزور زوجته ليؤمنها علي مستقبلها ومستقبل ابنتهما ... وكانت قد انقضت عدة شهور منذ رآها المرة الأخيرة . . .

واستأذن من ليلى فى تلك الزيارة فأذنت له على شرط أن تكون زيارة قصيرة ...

وأخذ فؤاد يحسب حساب تلك الزيارة

وما قد يحدث فيها ، وكيف تستقبله زوجته وابنته ... حتى فكر فى وقت ما أن يكتب اليها بدلا من التوجه بنفسه .. ولكن رؤية رجاء كانت تشجعه على احتمال كل شيء فى سبيل تلك الزيارة . . .

وذهب يقدم رجلا ويؤخر أخرى كما يقولون ... ودخل بعد أن كان فى الليلة السابقة قد قضى الليل راقصا مع ليلى ، فكان يشعر بالتعب . واستقبلته رجاء مهللة مرحبة وتعلقت به فحملها وقبلها وقد شعر بحزن وألم شديد ...

ودخل فجلس على مقعده القديم حيث اعتاد أن يجلس فى الماضى ، وشعر براحة وهو يجلس عليه . . . وأسرعت رجاء فأحضرت مقعدها المنخفض وجلست بجانبه . صامته حين رأت صمته . . وفجأة تذكرت شيئا فقالت :

— بابا ! هل أحضر لك «الشبشب» ؟

وكاد فؤاد يبكي . . . وغالب نفسه ، وقامت الصغيرة قبل أن تنتظر جوابه فأحضرت «الشبشب» وأخذت تخلع له حذاءه .. ولما انتهت مهمتها حملت الحذاء إلى غرفته بعد أن وضعت (الشبشب) فى قدميه ثم عادت فجلست إلى جانبه على مقعدها المنخفض ..

وشعر بالراحة وهو إلى جانبها يعبث فى شعرها بحنان وعطف ...

ووصلت إلى أنفه فى تلك اللحظة رائحة الطعام الذى تعده زوجته فاذا هو .. الطعام الذى يفضله على غيره وكان قد حرم منه منذ اتصل بليلى .. واعتاد أن يتناول طعامه فى المطاعم العامة ...

وفى وسط الجو الذى كان يسود المسكين ... دخلت زوجته وهو يتوقع أن يراها غاضبة ثائرة مقطبة ...

فاذا بها تبسم له . . . وإذا بها ترتدى الثوب الذى كان يحب لونه وتفصيله ... واستقبلته كأنه قد عاد من سفر حقا ..

وجلست بجانبه تحدثه بحنان دون أن تشير إلى شيء عن علاقتها وما اعتورها ولكنه كان يلمح على وجهها حزنا تحاول اخفاءه ..

ثم دعته إلى تناول الطعام ... وتذكر فى تلك اللحظة ان ليلى تنتظره لتتناول معه الطعام فى أحد المشارب ... !

وأحس فى تلك اللحظة ، وهو فى منزله ، وإلى جانب المرأة التى قضى إلى جانبها زهرة حياته ، وإلى جانب رجاء التى تمسك بيده ولا تريد أن تتركها . . أحس بأنه قد أخذ يعود إلى نفسه ...

ونظر إلى زوجته فاذا بها لا تزال جميلة .. وجمالها ليس جمال الاصباغ التى اعتاد نظره أن يراها على وجه ليلى ...

وشعر برغبة فى البكاء ...

وقام إلى غرفته وحده فاذا بها على ما تركها تماما ... ورأى ملابس النوم على الفراش ، فخلع ملابسه وجلس إلى المائدة .. وكان غذاء سعيداً لم يمتع بمثله من قبل ...

وكانت رجاء تداعبه من وقت لآخر . وتطلب منه أن يحدثها عن رحلته الطويلة .. فتزجرها أمها ... !

وبعد تناول الطعام نامت رجاء وهى على ركبتى والدها ... فحملتها أمها إلى فراشها .. وعادت إلى زوجها !

ونظر اليها ... نظرة كلها اعتذار ...

فنظرت اليه ... وكان فى نظرتها معنى الصفح ! . ودخل غرفته لينام كما كانت عادته ... وهى إلى جانبه ...

وبقيت ليلى تنتظره فى ذلك اليوم . . . وفى الايام التالية ! !

« فجر »

سافر حضرة الاديب صبحى جريس أحد أصحاب مكتبة الانجلو المصرية إلى خارج القطر للاتصال بجميع ناشرى الكتب والمجلات الأفرنكية وخاصة الانجليزية وبهذه المناسبة تعلن المكتبة بمزيد السرور عن نجاحها العظيم وذلك بفضل تعضيد زبائنها الكرام . كما وأنه يسرها أن تعلن عن عزمها على توسيع مكانها الحالى وإدخال تحسينات عظيمة حتى تكون فى مستوى أكبر المكاتب العالية .



في يوم الاربعاء ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع تبتي والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع زراعة ٥ ط اذرة شامى و٤ ط قصب خلفة ملك عثمان اسماعيل محمود المربوح وحربية محمود بخيت من الناحية

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٤٢٧٧ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٦

في يوم الاثنين ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية زهرة وفى يوم ٢٣ منه بسوق البرجاية ان لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع جاموسة سودة ملك عوف صالح ومحمود عوف من ناحية زهرة مركز المنيا نفاذا للحكم ن ١٥٣٧ سنة ١٩٣٦ جزئي المنيا

كطلب هانم بنت جاب الله من ناحية زهره فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٣

في يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بكفر البطيخ تبع دمياط ويوم الخميس ١٦ منه أمام بوليس بندر دمياط

سيباع بقرة وحمار مبينة الأوصاف بمحضر الحجز ملك اسماعيل ابراهيم بلال شيخ خفراء كفر البطيخ تنفيذا للحكم ن ٤١١ سنة ٩٣٦ مدنى فارسكور

كطلب عبد السلام محمد أبو العزم من ذوى الأملاك

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٢

في يومي ١٤ و١٥ يوليه سـنة ١٩٣٦ بنزلة البدرمان وسوقها طول اليومين سيباع غلال ملك عجايبى حنا من نزلة البدرمان كطلب حرز عبد الملاك من نزلة البدرمان تنفيذا للحكم ن ١٠٥٥ ملوى سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١١

في يوم السبت ٢٥ يوليو سـنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم ببندر اسنا سيبـاع ٢٠ أردب قمح مبينة الأوصاف بمحضر الحجز ملك الشيخ طاهر عبد العال رصله من اسنا نفاذا للحكم ن ٧٤ سنة ٩٣٦

كطلب الخواجه اسطامى القمص غالى من اسنا فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٠

في يوم الأحد ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ بناحية الشناوية مركز بنى سويف وان لم يتم ففى يوم ٢٧ منه بسوق بوش العمومى وفى يوم ٩ اغسطس بناحية بنى عدى ونجع العرب تبع اشمنت مركز الواسطى وان لم يتم في يوم ١١ منه بسوق اشمنت العمومى

سيباع منقولات ومواشى تعلق سيد على عامر من بنى عدى ومحمد وحسين وعزيزة واخواتهما أولاد موسى بكر منصور والست شـدوه من عزبة موسى بكر منصور تبـع اشمنت مركز الواسطى وعويس بك الجبالى عمدة الشناوية مركز بني سويف نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٣٨٣ سنة ١٩٣٤ كطلب قلم الـكتاب

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٥

في يوم السبت ١٨ يوليو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بالجرابيع وأن لم يتم البيع في اليوم الاول يكون يوم ٢٥ منه بسوق بنى مزار سيباع حمارة وجحشة نتاج الحمارة ملك عوض وميخائيل عوض وآخرين من الجرابيع كطلب قلم كتاب محكمة بنى مزار الاهليـة نفاذاً لقائمة الرسوم فى القضية ن ١٤٢ سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٤

في يوم الثلاثاء ١٤ يوليو سـنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية ببندر أسيوط بكوم عباس

سيباع المنقولات المبينة بمحضر الحجز وحمـار أسود وثلاثة قرب لزوم المياه ملك حسانين على السقا بكوم عباس نفاذا للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئية فى القضية المدنية ن ٢٦٨٩ سنة ١٩٣٦

كطلب الشيخ بخيت سيد عوض تاجر مسلى بشارع الأمير فاروق

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٦

في يوم السبت والاحد ١٨ و ١٩ يوليو سـنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة الطيرية مركز الدلنجات وفى يوم الثلاثاء ٢١ منه بسوق الدلنجات

سيباع جاموسه سمراء ملك محمد عبد الهادى خالد من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٨٩ سنة ١٩٣٦ كوم حماده كطلب الخواجه غطاس فتوانى تاجر بكوم حماده

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٧

تطبع هذه المجلة بأحبار فاوزيقة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس. ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصرى. محلات بجيانى بشارع أبو السباع رقم ١٤ تليفون ٤٤٢٢٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

شركة سينمائية مصرية

« تسجل عظمة السينما المحلية فى العالم »

كتبنا فى أعداد سابقة من هذه المجلة عن فيلم ليلى بنت الصحراء (أو ليلى العفيفة) ومضت مدة دون أن نقول كلة واحدة عن هذا الفيلم ولم يكن ذلك عن اهمال منا أو تقصير ولكنا تركنا شركة فنار فيلم تعمل دون أن نقلقها أو نعكر عليها سير العمل بكثرة أسئلتنا وأخيرا لم نستطع السكوت فعمدنا إلى ارسال مندوبنا ليستطلع ما وصلت اليه هذه الشركة فى ذلك الفيلم الأول من نوعه وليندهش القارىء ويستغرب كيف نقدم على القول بأنه الأول من نوعه بين الافلام لأننا رأينا أن جميع الافلام السابقة والتى ظهرت من يوم أن عرفت صناعة السينما فى مصر لم يكن من بينها فيلما مصريا ممثلوه مصريون وكل مافيه مصرى ناطقا باللغة الفرنسية من أوله إلى آخره . نعم هذه فكرة جريئة فكر فيها حضرة مدير شركة فنار فيلم الاستاذ محمود حمدى فكرة لم يسبقه فيها غيره . رأى أن جميع الافلام التى تصنع بمصر تعرض بمصر والشرق والبلاد التى بها من يعرفون اللغة العربية فقط ولما كان معظم سكان البلاد والجزء الأكبر منها لا يعرفون العربية فعمل على أن يجعل فيلمه الجديد ناطقا باللغة العربية وناطقا أيضاً باللغة الفرنسية ، حتى يتمكن من اظهار عظمة الافلام المصرية بين الأمم الغربية وسوف نرى قريبا فى البلاد الاوروبية الاعلانات وصور الممثلين المصريين معلقة فى دور السينما الأجنبية الكبيرة وهذه أول مرة تظهر فيها الافلام المصرية في العواصم الاوربية باللغة الاجنبية .



صورة السيدة بهيجة حافظ (ليلى) العفيفة وأمامها المطربة البارعة حياة محمد فى دور (جلنار) فى إحد مواقف الرواية

ولقد وفقت شركة فنار فيلم فى اختيار مجموعتها من الممثلين للقيام بهذا الفيلم الكبير وعلى رأسهم النجمة السينمائية الساطعة والموسيقية البارعة السيدة بهيجة حافظ وقد اسند لها دور ليلى والآنسة راقية وهى ممثلة بارعة تقف لاول مرة أمام الكاميرا فتؤدى



السيدة بهيجة حافظ (ليلى) والآنسة راقية (خطيبة) محظية الملك كسرى في موقف تعنيف وتأنيب فى الرواية

شخصيتها مع عظمة التمثيل كأنها تمثل منذ عشرات السنين وقد أسند الدور الاول فى الفيلم إلى شخصية معروفة من أولاد الذوات سيحكم الجمهور عليها لأول مرة من مشاهدة الفيلم وبعض الممثلين المعروفين بالكفاءة والنبوغ منهم الاستاذ حسين رياض وزكى رستم وعباس فارس وعبد المجيد شكرى وتوفيق المردنلى وغيرهم .

وكان طبيعياً أن نهنىء السيدة بهيجة حافظ على موسيقى الفيلم الذى ستسمعنا فيه نوعاً جديداً من الموسيقى هو الموسيقى البيزنطيه الشرقية التى تتفق مع عظمة الفيلم والتلحين وسيلقى المقطوعات الغنائية كل من المطربة العبقرية الفنانة حياة محمد التى ستمثل وتغنى فى وقت واحد وتقوم بدور (جلنار) فى أحد مواقف الفيلم والتى ستفتتح عهداً جديداً فى عالم الغناء على الشاشة البيضاء والاستاذ ابراهيم حمودة المطرب النابغة الذى يمتاز برخامة الصوت ودقة التعبير وتولى الاستاذ روبى معلم الرقص تدريب ٢٥ راقصة وسيرقصن رقصات شرقية مختلفة على أوركستر برأسها البروفسور باردى رئيس الفرقة الموسيقية باستديو شركة مصر .

ولا عجب فهذا قليل بالنسبة إلى ما سنراه قريباً فى هذه التحفة السينمائية التي تقدمها لنا شركة فنار فيلم ولا يسعنا إلا أن نهنىء مديرها الاستاذ محمود حمدى على هذا المجهود الكبير .

محمد حسن

اليوم تسجل

شركة سراير مودرن باريس

خطوة جديدة وانتصار هائل

سبق وفى أعـداد مضت أن كتبت عن شركة سراير مودرن باريس هذه الشركة التى غمرت الاسواق المصرية . وكافة أنحاء الشرق بمنتجاتها المتينة ولقد دلت التجربة لجميع مشترى منتجات هذه الشركة على أنها فاقت عموم الواردات الاخرى من حيث المتانة والجودة والرخص ولقد كانت هـذه المميزات الثلاث المتوفرة في منتجات هذه الشركة هي السبب الوحيد فى انتشار منتجاتها انتشاراً بيناً والبرهان على ذلك هو أنك اذا دخلت فى أي منزل من المنازل وفى غرف النوم تجد اسم شركة سراير مودرن باريس مكتوب على سراير غرف النوم

إن أكبر دليل على تفوق منتجـات هذه الشركة هو ما نالتـه من ثقة جميع التجار والجمهور حتى أنها فازت دون سائر الشركات الاخري بامتياز توريد جميع سراير النوم اللازمة للوكاندة فاروق الاول المنشئة حديثا بأول شارع عبدالعزيز والمكونة من أربعة أدوار وقد بلغ ما وردته الشركة لهذه اللوكاندة ما يقرب من المائة وخمسين سريراً للنوم ومثلها من الملل السلك الشريط ومثلها من الشماعات النيكل الحديثة .

أن الثقة التى أولاها صاحب هـذه اللوكاندة لوكلاء هذه الشركة فاقت حد الوصف . على أن صاحب هذه اللوكاندة يدعو الجمهور المصرى لمشاهدة وزيارة هذه اللوكانده الكبيرة ورؤية هذه المعدات الهائلة والمفروشات الثمينة حتى يرى الجمهور بعينه هذه التحفة العظيمة . إن مثل هذه اللوكاندات التى سميت باسم صاحب الجلالة فاروق الأول لابد وأن تتفق مع عظمه هذا الاسم وتفرش بأغلى وأثمن ما يوجد من الاثاث .

فهذا برهان قوى آخر تقدمه شركة سراير مودرن باريس لعملائها المحترمين على ما حازته هـذه الماركة العالية من الشهرة ويرجع الفضل فى هـذا النجاح العظيم لحضرات مديرى الشركة يوسف أفندى الجمل وعطية افندى احمد هـذه الهمة التى يحسده عليها جميع أصحاب الفبارك الاخرى

م . ع



ننشر فوق هذا الكلام صورة التلميذان حسن النوتي وأخيه نجيب النوتى وهما نجلا الاستاذ محمد حسن النوتى المحامى بعمارة الشوادبى شارع الملكة نازلى وعمر أولهما ١١ سنه والثانى ٦ سنوات بمدرسة الليسية الفرنسية بباب اللوق وقد حاز أولهما شهادة الابتدائية بمدرسة الليسيه فى يونيو سنة ١٩٣٥ وكان الاول . وفى سنة ١٩٣٦ انتقل من أولى ثانوى إلي ثانيـة ثانوى وكان الاول بتفوق والثانى بروضة أطفال المدرسة. ومما يدل على نبوغه أنه أرسل الى صاحب الجلالة الملك فاروق الاول تلغراف تهنئة عند توليه العرش أقر الله بهما عين والدهما .

مجلة آخر ساعة المصورة

الادارة

شارع الامير قدادار رقم ٢

تليفون ٥٢٧٣٥

آخر ساعة المصورة



في اسطبل السياسة

(ببغاء حسن صبرى) : أنا خلاص ح أسيب السياسة . . . صاحبي انقطع لسانه وخرست وياه

(حمار علوام باشا) : وأنا صاحبي هرب ونسى العشرة والعيش اللى أكلتـــه معاه

مطبعة آخر ساعة